اللجنة الوطنية تقدم بلاغاً بشأن جريمة إعدام الأسرى والنائب العام يوجه بتحريك الدعاوى الجنائية لمحاكمة القتلة

تظاهرات واسعة في لحج تنديداً بالتجويع والمرتزقة يقمعون المحتجين

الكهرباء تفتح باب المنافسة للاستثمار في مجال الطاقة

الأربعاء والخميس
17 نوفمبر 2021م

12 ربيع الثاني 1443هـ
العدد (1279)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

«نزع الألغام» تؤكد استكمال فتح شارع الخمسين والأشغال والسلطة المحلية بالحديدة تدشنان تأهيل خط كيلو16

الصحة تبدأ معالجة الأوضاع في التحيتا وقحيم يوجه بإعادة خطوط إنارة المدينة

تهامة تتنفس الصعداء

شيخ ضمان مديرية «العبدية» بمأرب في حوار لـ«المسيرة»:

قائد الثورة أثلج صدورنا واستقبال مشايخ وقبائل العبدية عبر عن التسامح والإخاء اليماني

تحرير مأرب يجلب السلام

ويقضي على «القاعدة» في اليمن والمنطقة

وجّه باتّخاذ الإجراءات اللازمة وتحريك الدعاوى الجنائية لمحاكمة القتلة:

النائب العام يلتقي بالمرتضى ويتسلّم بلاغاً بشأن جريمة إعدام أسرى الجيش واللجان من قبل مرتزقة الساحل

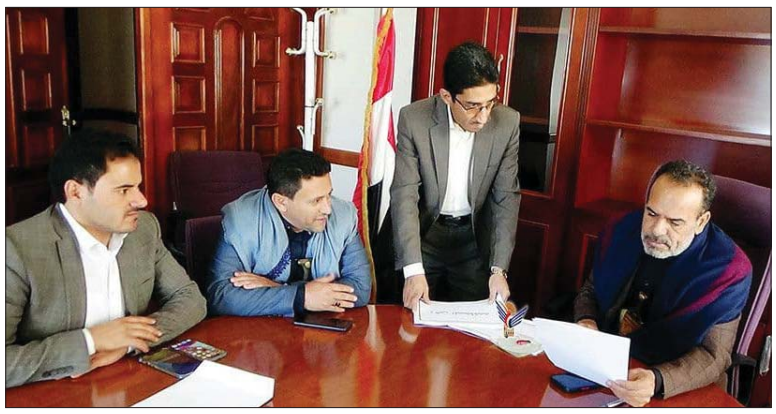

المسيرة : صنعاء

التقى النائبُ العام القاضي، الدكتور محمد محمد الديلمي، أمس الثلاثاء، رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى.

وفي اللقاء، قدّم رئيس اللجنة، بلاغاً إلى النائب العام، بشان جريمة إعدام عشرة من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة، في الساحل الغربي، من قبل مرتزِقة العدوان.

ووجّه النائبُ العامُّ، النيابةَ المختصة، باتِّخاذ اللازم حيال هذه القضية، وبما يضمن تحريك الدعوى الجزائية ضد الجناة، لمحاكمتهم ومعاقبتهم وفقاً للقانون.

وتطرق اللقاءُ إلى القضايا المتعلقةِ بأسرى قوى تحالف العدوان وأوضاعها القانونية، ومسارات العمل والمتابعة لملفات تبادل الأسرى، وما يحظى به أسرى قوى العدوان من معاملة إنسانية تعكس أخلاق وسلوك وأدبيات الجيش واللجان الشعبيّة في هذا الجانب.

وأكّد النائبُ العام على اتِّخاذ كافة الإجراءات اللازمة حيال قضايا وجرائم العدوان، وضمان حماية حقوق الضحايا، والسعي نحو محاكمة ومعاقبة الجناة.

وأشَارَ إلى اهتمام قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى، بملف الأسرى، مؤكّداً على مضاعفة الجهود والتعاون بين الجهات المعنية لإنجاح مساعي تحرير الأسرى.

فيما جهات حقوقية وقانونية تدعو إلى فضح العدوان وأدواته ومقارعتهم:

السياسي الأعلى والقضاء الأعلى والشورى يدينون جريمةَ إعدام الأسرى ويدعون أبطال الجيش واللجان للاقتصاص من المجرمين المرتزقة

المسيرة : خاص

بعدَ السخطِ الكبيرِ الذي أثارته جريمةُ المرتزِقة بحق الأسرى من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في الساحل الغربي، تواصلت ردودُ الفعل الرسمية لاستنكار الجريمة ومحاكمة مرتكبيها، مؤكّدةً أن النفير ورفد الجبهات هو الحل الأمثل للرد على الجريمة.

عضو المجلس السياسي الأعلى، سلطان السامعي، أكّد أن إعدامَ أسرى الجيش واللجان الشعبيّة في الساحل الغربي جريمةُ حرب تعكسُ السقوطَ القيمي والديني لمرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ بشأن التعامل مع الأسرى.

واعتبر السامعي إقدامَ مرتزِقة العدوان على إعدام عشرة من الأسرى رمياً بالرصاص، واحدةً من أبشع الجرائم التي تعكس النوازع الإجرامية لمن قاموا بهذا العمل.

وحمّل مرتزِقةَ العدوان وتحالفَه المسؤوليةَ الكاملةَ عن هذه الجريمة، مطالباً المنظمات الدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة والمنظمات المهتمة بحقوق الإنسان وحقوق الأسرى إلى إدانة هذه الجريمة وتعرية مرتكبيها.

وأكّد أن هذه الجرائمَ لا تسقُطُ بالتقادم، وسيحاسَبُ مرتكبوها عاجلاً أو آجلاً، مشيداً بالانتصارات البطولية التي يسطّرها الجيشُ واللجان الشعبيّة، وبالتضحيات التي يقدّمونها في سبيل عزة وكرامة الوطن، داعياً إلى رد مزلزل على الجريمة.

فيما اعتبر مجلسُ القضاء الأعلى هذه الجريمة فعلاً إجرامياً منافياً للقيم والمبادئ الإنسانية وأحكام الشريعة الإسلامية وانتهاكاً للأعراف والقوانين والاتّفاقيات الدولية والإنسانية المتعلقة بحماية أسرى الحرب، ووجّه المجلسُ النائبَ العام باتِّخاذ الإجراءات اللازمة قانوناً.

بدوره، نوّه مجلسُ الشورى إلى المعامَلةِ الإنسانية التي ينتهجُها الجيشُ واللجان الشعبيّة تجاه أسرى العدوان وأدواته، المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي والاتّفاقيات الدولية بهذا الخصوص.

واعتبر البيانُ جريمةَ المرتزِقة الشنعاءَ بحق أسرى الجيش واللجان دليلًا واضحًا على الإفلاس الأخلاقي للعدوان ومرتزِقته، وتكشف مدى حقدهم على أبناء الشعب اليمني.

وأكّد أن هذه الجريمةَ لن تُثنِيَ أبطالَ الجيش واللجان الشعبيّة وكُلَّ الأحرار في اليمن عن مواصلة الصمود والدفاع عن الوطن واستكمال تحرير كامل التراب اليمني من الغزاة والمحتلّين.

وحمّل بيانُ المجلس قياداتِ المرتزِقة وتحالُفَ العدوان بقيادة أمريكا والسعوديّة والإمارات المسؤوليةَ الكاملةَ تجاه ما تعرض له الأسرى من جريمة ينـدى لها جبين الإنسانية، ولا يمكن أن تسقُطَ بالتقادم.

واستهجن الصمتَ المخزيَ لمنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن إزاء كُلّ الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني، مطالباً المبعوثَ الأممي والأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها الوقوف بمسؤولية إزاء هذه الجريمة البشعة والتحَرّك الجاد لملاحقة مرتكبيها وتقديمهم للعدالة، واتِّخاذ الإجراءات اللازمة لحماية جميع الأسرى.

من جانبها، دعت اللجنةُ الوطنية للمرأة المنظماتِ الحقوقيةَ المحلية والدولية إلى القيام بمسؤولياتها إزاء الانتهاكات الإنسانيةَ التي يتعرّض لها الأسرى من قِبل العدوان ومرتزِقته، مطالبة الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لتنفيذ اتّفاق السويد فيما يتعلق بملف تبادل شامل للأسرى.

وحمّلت الأممَ المتحدة مسؤوليةَ كافة الجرائم والانتهاكات الإنسانية التي يقوم بها المرتزِقة في مختلف السجون التي تقع تحت سيطرتهم

وفي السياق، طالب الاتّحاد العام لنقابات عُمَّال اليمن الأممَ المتحدة ومجلسَ الأمن ومجلسَ حقوق الإنسان والمنظمات الدولية ذات الصلة، بإدانةِ هذه الجريمة وغيرها من جرائم الحرب التي ارتكبها العدوان ومرتزِقته.

ودعا الاتّحاد العام لنقابات عمال اليمن، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إلى رصد وتوثيق كافة جرائم التصفية التي تمت بحق الأسرى وإدانتها وآخرها إعدام الأسرى العشرة في الساحل الغربي.

وأكّد أن هذه الجريمةَ تتنافى مع أبسط القيم والمبادئ الإنسانية في التعامل مع الأسرى، واتّفاقية جنيف الثالثة بشأن أسرى الحرب التي تحرم تعريض الأسرى لأي نوع من أنواع الاعتداء أو التعذيب وتوجب معاملتهم معاملة إنسانية.

فيما أشار مركزُ خبر للدراسات والإعلام إلى أن هذه الجرائمَ تحملُ بصماتِ التنظيمات الإرهابية من القاعدة وداعش وأخواتها والتي تعمل تحت إمرة وقيادة تحالف العدوان على اليمن.

ودعا المركز كافة المنظمات الدولية والناشطين الحقوقيين إلى إدانة هذه الجريمة ومحاسبة مرتكبيها أمام المحاكم الدولية.

حزب المؤتمر والمكونات والأحزاب والتكتلات السياسية تندّد بجريمة المرتزِقة بحق الأسرى وتدعو الشعب للرد القاسي

المسيرة : خاص

تتوالى الإدانـاتُ والتنديـداتُ الحزبية والسياسية بجريمة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته في الساحل الغربي بحق عشرة من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة، السبتَ الماضي، فيما توعّدت الأحزابُ السياسية بردٍّ قاسٍ على الجريمة.

حـزبُ المؤتمر الشـعبي العـام أدان بشـدة الجريمة واعتبرها واحدةً من أبشـع الجرائم التي تعكس النوازع الإجراميـة لمن قامـوا بهذا العمل الـذي تُحرمه وتُجرمه كُـلّ الشرائع السـماوية والمواثيـق الدوليـة والقوانين الإنسانية.

وأكّد المؤتمر الشـعبي في بيان، تلقت صحيفة المسيرة نسـخة منه، أن هذه الجريمةَ التي أُرتُكبت بحق الأسرى دليـلٌ على الأهـداف الخبيثـة لتحالف العـدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته بحق الشعب اليمني وامتدادٌ للجرائم التي اقترفها على مدى السنوات الست الماضية.

وحمّـل البيـانُ مرتزِقةَ العـدوان وتحالُفَه المسـؤوليةَ الكاملـة عن هـذه الجريمـة، مطالباً المنظمـات الدولية وفي مقدمتهـا الأمـم المتحدة والمنظمـات المهتمة بحقوق الإنسـان وحقوق الأسرى إلى إدانة هـذه الجريمـة وتعرية مرتكبيها.

وأكّـد المؤتمر الشـعبي، أن هـذه الجرائمَ لا تسـقط بالتقادم، وسيحاسب مرتكبوها عاجلاً أو آجلاً.

من جهته، أشـار مكـوِّنُ الحراك الجنوبي المشـارِكُ في مؤتمر الحوار الوطني في بيان الإدانة إلى أن هذه الجريمةَ تؤكّـد وحشـية وإجرام العدوان ومرتزِقته، وتخالف كُـلّ القوانين والأعراف الدولية والإنسانية بشأن الأسرى.

وحمّـل البيـانُ دولَ تحالـف الشر والإجـرام كامـلَ المسـؤولية الجنائيـة والقانونيـة والأخلاقيـة تجاههـا وغيرهـا مـن الجرائم التـي ترتكـب بحق أبناء الشـعب اليمنـي، مبينًا أنه ما كان للمرتزِقـة الإقدامُ على ارتكاب مثـل هـذه الأعمال الإجراميـة لولا دعمُهـم واحتضانُهم لهم.

واسـتنكر البيـانُ الصمتَ المخـزي للمجتمـع الدولي والمؤسّسـات المعنيـة بحقـوق الإنسـان تجـاه الجرائـم الوحشـية التـي يتعرض لهـا اليمنيـون، داعياً الشـعب اليمني إلى الوقوف صفاً واحداً لمواجهة العناصر الإرهابية التـي ترتكب مثل هذه الأعمال الإجرامية والتي تعد أدَاة خبيثة بيد الغزاة المعتدين المحتلّين.

بدورها، أدانت اللجنةُ العليا لتنظيم التصحيح الشعبي الناصري الجريمة البشـعة، معتبرة إياها إجراماً منافياً لكافة القوانين والمواثيق الدولية والإنسـانية، مسـتنكرةً الصمتَ المخزي للأمم المتحدة وكل المنظمات الدولية تجاه ارتكاب مثل هذه الجرائم الإرهابية بحق اليمنيين.

وطالب البيانُ المنظماتِ الحقوقية والدولية لتشـكيل لجان تحقيق حول هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها.

فيما أشَـارَت القيـادةُ القُطرية لحـزب البعث العربي الاشـتراكي، إلى أن هذه الجريمةَ تعكسُ السقوطَ القيمي والديني لمرتزِقة العدوان بشأن التعامل مع الأسرى.

وأوضحت أن هذه الجريمةَ تعد ضمنَ سلسلة الجرائم الوحشـية التي يرتكبهـا تحالف العدوان، وتعـد انتهاكاً للقوانين الدولية، ولن تسقط بالتقادم.

وحمّلت القيادةُ القُطرية للحزب، في بيان الإدانة، الأممَ المتحدة المسـؤوليةَ الكاملة تجاه الجرائم الوحشـية التي يرتكبهـا تحالف العـدوان بحق الأسرى، وبحق الشـعب اليمني بشكل عام.

وعبّر البيانُ عن تعازيه لأسر الشهداء، داعياً إلى تعزيز الصمود ورفد مختلف الجبهات.

وأشادت بالانتصاراتِ البطولية التي يسطّرُها الجيشُ واللجان الشـعبيّة، وبالتضحيات التي يقدّمونها في سبيل عزة وكرامة اليمن.

وفي السـياق، حمّـل حـزبُ الكرامـة اليمنـي النظـامَ الإماراتي وقيادةَ المرتزِقة في الساحل المسؤولية الأخلاقية والقانونية عن جريمة تصفية الأسرى.

وأكّـد البيـانُ حتميةَ الانتقام لـلأسرى العشرة الذين تمت تصفيتُهم من قبل مرتزِقة العدوان.

وجـدّد المكتبُ السـياسيُّ للحزب الدعوةَ للاسـتمرار في رفـد جبهات العـزة والكرامة حتى دحر العـدوّ وتحقيق النصر.

إلى ذلـك، اعتبر مكوِّنُ «اشـتراكيون ضد العدوان» هذه الجريمـةَ من جرائـم الحروب التي لن تسـقط بالتقادم، مؤكّـدة أن القـوى المنفـذة لهـا مُجَـرّدة مـن الأخلاق الإنسانية ومتسلحة بثقافة التوحش.

وطالب المكون الأممَ المتحدة، بالتدخل السريع بتشكيل لجنة دولية مسـتقلة للتحقيق في هـذه الجرائم وحماية الأسرى في السجون السرية والعلنية لقوى العدوان.

ودعا البيـانُ إلى محاكمة الأطـراف المتورطة؛ باعتبَار هـذه الجرائـم محرَّمـةً في كل شرائـع الأرض والسـماء وفضح المتورطين أمام وسائل الإعلام.

إطلالةٌ على بعض تداعيات ومكاسب تحرير المحافظة

قلق أمريكي على تطهير مأرب من القاعدة

المسيرة : خاص

مع اقترابِ قواتِ الجيش واللجان الشعبيّة من إكمال تحرير محافظة مأرب، يؤكّدُ جميعُ المراقبين أن تحالُفَ العدوان الأمريكي السعوديّ أصبح على موعدٍ مع «هزيمة» مدوية في اليمن، فيما يوضحُ سماحةُ الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، أن تداعياتِ هذه «الهزيمة» ستتجاوزُ الجغرافيا اليمنية، وسيكون لها صدًى إقليميٌّ، وهو أَيْضاً ما تؤكّده وسائل إعلام عبرية لا زالت تكرّر التعبير عن «قلق» صهيوني متعاظم من نتائج هذه المعركة، فما الذي يميّزُ معركةَ مأرِبَ عن غيرها؟

يعود جزءٌ من التميز الذي تحظى به معركة مأرب، إلى الأهميّة الاقتصادية والاستراتيجية للمحافظة نفسها، فاستعادة الثروات النفطية والغازية لمأرب سيشكل تغييرًا جذريًّا في مسار الحرب؛ لأَنَّ تحالف العدوان كان قد تعمد الاستحواذَ على هذه الثروات واستخدامها في إطار إجراءات الحصار المفروض على الشعب، وقد كشفت المتغيراتُ أن تحالف العدوان يعتمدُ على الحصار كسلاح رئيسي لاستهداف البلد بعد فشل كُلّ «الأسلحة» الأُخرى.

بالتالي، فَإنَّ استعادةَ ثروات مأرب يعني كسرَ جزء كبير من الحصار، وقطع شوط طويل نحو عودة تسليم مرتبات موظفي الدولة بانتظام، والتخلُّص من أزمات الوقود والغاز التي استخدمها يديرها تحالف العدوان منذ سنوات لمضاعفة المعاناة الإنسانية في البلد ولابتزاز صنعاء، وهذه نقلةٌ نوعيةٌ يخشاها تحالُفُ العدوان؛ لأَنَّها ستكمل صورةَ «الدولة» الحقيقية التي تمثلها صنعاء، والتي أثبتت جدارتَها في إدارة مختلف الشؤون، في مقابل السقوط المخزي والفاضح لكل الأطراف الأُخرى التي حاول تحالف العدوان فرضها كسلطات «شرعية»، والتي ستتلاشى أكثر بعد تحرير مأرب.

هذا يعني القضاءَ على آمال العدوان في مواصلة «عزل» صنعاء، خُصُوصاً أنها قد بدأت فعلاً بترميم العلاقات الدبلوماسية مع الخارج، بحسب ما كشف عضو الوفد الوطني، عبد الملك العجري، قبلَ أَيَّام.

لكن الأهميّةَ الاستراتيجية للمحافظة لا تقتصرُ على الثروات النفطية والغازية، فانضمامُ أبناء مأرب وقبائلِها إلى الصف الوطني والانخراطُ في مبادرة قائد الثورة، يغلقُ البابَ أمام الكثير من الآمال والمخطّطات التي عوّل عليها تحالفُ العدوان في استخدام المحافظة وأبناءها كبيدق لاستهداف بقية الوطن.

الجزءُ الآخر من التأثير الكبير والواسع لمعركة مأرب، يعودُ إلى طريقة تعاطي القيادة الثورية والسياسية مع هذه المعركة وأُسلُوب إداراتها على المستوى العسكري، وعلى المستوى القبلي والاجتماعي، وَأَيْضاً على المستوى السياسي.

إن تسلسُلَ العمليات العسكرية الواسعة التي نفذتها قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة منذ عملية «البُنيان المرصوص» يكشفُ أن خطةَ معركة مأرب تجاوزت جغرافيا المحافظة نفسِها، فعملياتُ إكمال تحرير البيضاء وتأمين ثلاث مديريات من محافظة شبوة، كانت تنطوي في جزء كبير منها على هدف متمثل بقطع خطوط إمدَاد المرتزِقة في مأرب وتعزيز الطوق المفروض عليهم بشكل تدريجي.

من نتائج هذا الترتيب والتخطيط الدقيق كان تسهيل مطاردة العدوّ داخل مديريات مأرب وتطويقه في أكثرَ من مكان، وُصُولاً إلى آخر معاقله في المحافظة.

ومن نتائجه أَيْضاً أن خارطةَ السيطرة بعد تحرير مأرب مرعبةٌ لتحالف العدوان؛ لأَنَّ الخطوط الأمامية لقوات الجيش واللجان ستكون على مشارف العديد من المحافظات الجنوبية، وهو ما يعني الاتّجاهَ نحو معادلة «التحرير الشامل» للأرض، والتي أعلن عنها قائد الثورة.

يتوازى ذلك أَيْضاً مع احترافيةٍ في التعامل مع مِلَفّ مأربَ سياسيًّا، فبالرغم من الضجيج الواسع الذي أثاره تحالف العدوان على مستوى دولي بشأن معركة مأرب، والضغوط التي حاول توجيهَها لوقف تقدم قوات الجيش واللجان الشعبيّة في المحافظة، إلا أن موقف صنعاء السياسي تكامل مع موقفها العسكري على الأرض، في الثبات بـ«نَفَسٍ طويل» والاستناد إلى حقائقَ واضحة وراسخة، الأمر الذي جعل العدوَّ يفشل تماماً في فرض مطالبه، بل إن صنعاءَ جعلته يناقضُ نفسَه ويكشف عن زيف دعاياته «الإنسانية» التي كان يحاولُ أن يحشدَ حولها ضغوطاً سياسية.

بعبارة أُخرى: لقد دفعت صنعاءُ بتحالف العدوان ورعاته إلى استنزاف العديد من الحيل السياسية والدبلوماسية في محاولاتهم لإيقاف التقدم في مأرب، فقط ليكتشفوا أن ذلك مطلبٌ مستحيلٌ، وهو ما يعني وقوفهم بلا أيةِ حيلة أمام استكمال تحرير المحافظة وما سيتلو ذلك من متغيرات.

إجمالاً، أدارت صنعاءُ معركةَ مأرب كمعركة «حاسمة» للمواجهة، وهذا ما بات يقف العالم اليوم أمامه، وهو يؤكّد أن تحالف العدوان على موعدٍ مع هزيمة كبرى ستتجاوز تداعياتها الجغرافيا الوطنية؛ لأَنَّ الانتصارَ المرتقَبَ يؤسسُ لمرحلة مختلفة بالكامل، ستكونُ فيها خياراتُ صنعاء العسكرية والسياسية أكثرَ قوة واتساعًا على مستوى البلد كله وعلى مستوى الإقليم أَيْضاً.

صحيفةُ «جيروزاليم بوست» العبرية، أشَارَت إلى هذه النقطةِ بوضوح في حديثها عن «المخاطر» التي ستتفاقم على الرياض وتل أبيب، في حَالِ سيطرةِ قوات الجيش واللجان على ما تبقى من محافظة مأرب؛ لأَنَّ مشروعَ استهدافِ أمن واستقرار اليمن؛ لمنعه من ممارسة دوره الإقليمي سينتهي مع إكمال تحرير المحافظة التي ستوفر رافدًا اقتصاديًّا للاستقرار والانتقال إلى مرحلة البناء وكسر العُزلة والحصار.

هذا أَيْضاً ما يؤكّده المراقبون والمحللون ووسائل الإعلام الأجنبية التي لم تعد تخفي أن تحريرَ مأرب سيشكلُ «حسماً» للحرب لصالح صنعاء، وانتكاسةً تأريخيةً للسعوديّة التي أنفقت ثروةً طائلةً على العدوان؛ مِن أجلِ تحييد «التهديد» اليمني على المصالح الأمريكية الإسرائيلية إلى الأبد، فقط ليخرج اليمنُ من هذا العدوان أكثرَ قوة وأشدَّ «خطرًا» على تلك المصالح، حتى أن بعض المحللين أصبحوا ينصحون الإدارة الأمريكية بتغيير أُسلُوب تعاملها مع صنعاء تماماً.

وفيما يخص السعوديّة بالذات فَإنَّ هزيمتها في مأربَ ترتبطُ بشكل واضح مع موقفها الإقليمي، وقد سعت الرياض إلى استباق التأثير الذي ستحدثه هذه الهزيمة من خلال التصعيد العدواني على لبنان، وحاولت استخدامَ الحوار مع إيران؛ مِن أجلِ تفادي خسارة مأربَ، لكن بلا فائدة، ما يعني أن صورةَ السعوديّة ونفوذَها في الإقليم سيتعرضُ لضربة مزلزلة؛ بسَببِ الهزيمة في مأرب؛ لأَنَّها ستصبحُ «المملكة» التي فشلت فشلاً فاضحاً في اليمن.

الخلاصةُ أن الفترةَ القصيرةَ المقبلةَ لا تحدِّدُ مستقبلَ محافظةِ مأربَ واليمن فحسب، بل يمكن القولُ إنه مستقبلَ المنطقَة، وإن قواتِ الجيش واللجان الشعبيّة وهم يتقدمون اليوم صوبَ مدينة مأربَ، يطوون آخرَ صفحات مرحلةٍ كاملةٍ من التأريخ؛ مِن أجلِ بدء فصلٍ جديدٍ بموازين قوًى جديدة، لا تسيطرُ عليها قوى الاستكبار الغربي وأدواتها الإقليمية، ولا يتحكَّمُ بها «البترودولار»، وهو ما يعني بالنظر إلى العقود الطويلة الماضية، زمنًا جديدًا كليًّا.

«نزع الألغام» تؤكّد استكمال فتح شارع الخمسين واتّفاق بين الاشغال والسلطة المحلية لتأهيل خط كيلو16

المسيرة : الحديدة

أكّد رئيسُ اللجنة الوطنية لنزع الألغام، العميد علي صفرة، أنه تم استكمالُ فتح شارع صنعاء الرئيسي بمحافظة الحديدة.

ونوّه صفرة في تصريح خاص للمسيرة أنه تم نصبُ كافة الإشارات التحذيرية للمواطنين، بما يكفل عدمَ تعرضهم لأية أضرار.

وقال العميد صفرة: «خاطبنا المنظمات الإنسانية والأممية بضرورة تأمين كافة مستلزمات اللجنة ولكننا لم نتلقَّ أي رد».

وأكّد رئيسُ اللجنة الوطنية لنزع الألغام أن المنظماتِ الإنسانية والأممية تتعامل مع المِلف بشكل سياسي.

وتأتي هذه الخطوة بعد أن وقّعت وزارة الأشغال العامة والطرق والسلطة المحلية بمحافظة الحديدة اتّفاقاً مشتركاً لإعادة تأهيل طريق الحديدة كيلو ١٦.

وخلال التوقيع، أوضح وزير الأشغال غالب مطلق، ومحافظ الحديدة محمد عياش قحيم، أن الاتّفاقَ يأتي تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، بسرعة معالجة الأضرار التي ألحقتها قوى العدوان والمرتزِقة بالطرق الرئيسية بالمحافظة وخَاصَّة الطريق كيلو ١٦ مدينة الحديدة والشوارع الرئيسية المرتبطة به.

ويتضمن الاتّفاق قيام وزارة الأشغال ممثلة بمكتب الأشغال بالمحافظة والوحدة الإشرافية بإعداد الدراسات والتصاميم المطلوبة لكافة الأعمال لإعادة تأهيل الطريق بحيث يُصبِحُ جاهزاً لمرور كافة وسائل المواصلات ووفق برنامج زمني.

كما ينُصُّ الاتّفاقُ على أن تقوم السلطة المحلية في المحافظة بتمويل كافة أعمال الصيانة بحسب ما سيتم رفعُه من الوحدة الإشرافية.

إلى ذلك، دشّن وزير الأشغال العامة والطرق ومحافظ الحديدة، أعمال إعادة تأهيل طريق الحديدة كيلو ١٦ وشارع الصماد (الخمسين سابقاً) والشوارع الفرعية المتصلة بهما، في إطار الاتّفاق الموقع بين الوزارة والمحافظة.

وستشمل الأعمال رفع الأتربة والمخلفات وإزالة الحواجز والموانع الحديدية والخرسانية وردم الحفر والقيام بأعمال الترميمات الإسفلتية للشوارع المتضررة نتيجة العدوان.

محافظ الحديدة يوجه بإعادة إنارة مدخل المدينة الشرقي

المسيرة : الحديدة

أكّد محافظ الحديدة، محمد عياش قحيم، على أهميّة إعادة إنارة مداخل مدينة الحديدة، خَاصَّةً منطقة كيلو ١٦ وَعمل دراسة متكاملة بالاحتياجات والتكاليف لإعادة الإنارة لهذه المنطقة.

وناقش اجتماع، يوم أمس، بمحافظة الحديدة ترتيبات إعادة إنارة مدخل مدينة الحديدة الشرقي «من منطقة كيلو ١٦ وكذا إنارة ساحل الكثيب السياحي.

وكلّف المحافظُ خلال اجتماع، يوم أمس، مكاتب الأشغال والكهرباء والنظافة بإعداد دراسة متكاملة بالاحتياجات والتكاليف للإنارة بالطاقة الشمسية، والرفع بذلك ليتم اتّخاذ الإجراءات بتوفير التمويل والبدء بتنفيذ المشروع.

واستعرض الاجتماعُ الذي ضم عضو مجلس النواب علي هبة المنصري، ورئيس الهيئة العامة للاستثمار ياسر المنصور، ومدير فرع هيئة المساحة الجيولوجية وليد القدمي، احتياجاتِ إصلاح أعمدة الإنارة في إطار الخطوات التي يجري العمل بها بالتزامن مع تهيئة الشوارع التي تقوم بها فرق ميدانية المكلفة من الجهات المعنية وذات العلاقة.

وتطرق الاجتماع إلى إمْكَانية إنارة الشوارع بمنظومة طاقة شمسية؛ لتكون البديلَ المناسِبَ عن الإنارة باستخدام الوقود، مشدّدًا على ضرورة مضاعفة الجهود لتحسين أعمال النظافة بالمدينة التي تستعد لاستقبال الزوار من مختلف المحافظات مع دخول فصل الشتاء.

ولفت الاجتماع، إلى أهميّة دور الجهات الخدمية في إعادة الحياة بالمناطق التي تضررت جراء العدوان.

اطلع على حجم الأضرار بمستشفى التحيتا وأعمال السلب والنهب للتجهيزات والمعدات الطبية

وزير الصحة يتفقد الوضع الصحي بمديرية التحيتا بالحديدة

المسيرة : الحديدة

تفقّد وزيرُ الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل، يوم أمس، الوضعَ الصحي بمديرية التحيتا بمحافظة الحديدة، مُطّلعاً على الصعوبات التي تواجه سير العمل، بالمستشفيات والمرافق الصحية بالمديرية، خَاصَّة بعد تعرضها للتدمير والنهب من قبل مرتزِقة العدوان.

واستمع المتوكل من قبل المعنيين إلى شرح عن حجم الأضرار التي لحقت بمستشفى التحيتا الريفي وما رافق ذلك من أعمال سلب ونهب للتجهيزات والمعدات الطبية.

وأوضح الوزير المتوكلُ أن الزيارةَ للمديريات المتضررة جراء العدوان تأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى لتملس احتياجاتها من الخدمات الصحية وتوفير ما تحتاجه من أدوية ومستلزمات طبية وعلاجية.

وقال: «زرنا مستشفى التحيتا عام ٢٠١٨م وكان يقدّم خدمات على أرقى مستوى ومجهزاً بأحدث التجهيزات الطبية، لكننا اليوم شاهدنا حجم الدمار بالمستشفى والعبث بمحتوياته ونهب معداته وأجهزته الطبية، وتم تحويله إلى متارس وثكنات عسكرية».

وأكّد وزير الصحة، أنه سيتم تقييم احتياجات المستشفى وإعادة تأهيله وترميمه لتقديم الخدمات الطبية للمواطنين.

وفي السياق، استمع وزير الصحة، من الكوادر الطبية بالمستشفى البديل إلى إيضاح عن سير العمل واحتياجاته من الأدوية والمستلزمات الطبية.

وأشاد الوزير المتوكل بجهود الكوادر الطبية واستمرارهم في تقديم الخدمات.. مؤكّداً الحرص على النهوض بالوضع الصحي في المديرية والمديريات الأُخرى لتخفيف معاناة المواطنين. كما تفقد وزير الصحة سَيْرَ العمل بأقسام مركز معالجة سوء التغذية بمديرية التحيتا، وطبيعة الخدمات المقدمة والجهود المبذولة في تقديم الرعاية للمرضى، خَاصَّة النساء والأطفال.

وعلى صعيد متصل، دشّن وزير الصحة العمل في العيادات المتنقلة لتقديم الخدمات الطبية للمواطنين بمديرية الدريهمي والمناطق المجاورة لها. وحث الوزير المتوكل على مضاعفة الجهود؛ لتخفيف معاناة المرضى وتوفير الرعاية الصحية اللازمة لهم، والعمل على توفير الاحتياجات الطبية والعلاجية.

وزارة الكهرباء تعلن عن فتح باب المنافسة للاستثمار في مجال الطاقة

المسيرة : الحديدة

أعلنت وزارةُ الكهرباء والطاقة عن فتح باب المنافسة للاستثمار في قطاع الكهرباء بالنطاقات الجغرافية لمُلّاك المولدات الخَاصَّة غير الملتزمين بالقرارات واللوائح الصادرة من وزارة الكهرباء.

ودعت وزارة الكهرباء في بيان لها، أمس، الراغبين من مُلاك المولدات الخَاصَّة الاستثمار في مجال الطاقة، تقديم طلباتهم إلى الإدارة العامة للاستثمار بوزارة الكهرباء.

دورة تدريبية بصعدة للتوعية بمخاطر الألغام

المسيرة : صعدة

بدأت بمحافظة صعدة، يوم أمس، الدورةُ التدريبيةُ الأولى من برنامج ميسري التوعية بمخاطر الألغام ومخلفات الحروب لمعلمي المدارس بمديريتي سحار وساقين، وتستمر خمسة أيَّام بتمويل من منظمة اليونيسيف.

وتهدف الدورة التي ينفذها المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وإشراف مكتب التربية بالمحافظة، إلى إكساب ٥٢ معلماً ومعلمة من ١٦ مدرسة بمديريتي ساقين وسحار مهارات حول التوعية بمخاطر الألغام والقنابل العنقودية ومخلفات الحروب للطلاب والمعلمين.

وخلال الافتتاح الذي حضره مشرف المشروع بمركز الألغام الدكتور بشير صفرة، أكّد مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة عبدالرحمن الظرافي، أهميّة هذه الدورة في إعداد ميسرين لمشروع التوعية بمحافظة صعدة والتي تعرضت معظم مناطقها للقنابل العنقودية من قبل دول العدوان.

من جانبهما، حث مدير التدريب بمكتب التربية علي حميد الوادعي، ومدير تربية سحار حميد أبو ديكة، المشاركين على الاستفادة من مضامين الدورة بما يسهم في نشر التوعية بمخاطر الألغام والقنابل العنقودية في إطار مدارسهم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

في خطوة تكشف دور البنك في تقديم التمويلات المالية لمقاتلي تنظيم القاعدة باليمن

مركزي عدن يتعاون مع شركة باكستانية متورطة بـ «الإرهاب»

المسيرة : تقرير

في دليل جديد يؤكّدُ العلاقةَ الحميمةَ بين تحالف العدوان وما يسمى تنظيم القاعدة الإرهابي في المحافظات والمناطق المحتلّة، ذكرت مصادر إعلامية، أمس الثلاثاء، أن فرعَ بنك عدن المركزي التابع لحكومة الفارّ هادي، قام بالتعاقد مع شركة باكستانية لبناء نظام إلكتروني مالي، مبينة أن الشركة الباكستانية متورطة في قضايا تمويل «الإرهاب» والجماعات التكفيرية المتطرفة حول العالم.

وأوضحت المصادر، أن مركزي عدن يتجهُ للتعاقد مع شركةٍ دوليةٍ متورطةٍ بتمويل الجماعات «الإرهابية» تدعى «أفانسا» وجنسيتها باكستانية، حَيثُ سيتم التعاقد تحت غطاء بناء نظام إلكتروني للأموال التي تبنتها حكومة المرتزِقة.

ووفقاً للمصادر، فَـإنَّ الشركةَ الباكستانية التي يعتزمُ فرع بنك الفارّ هادي التعاقُدَ معها، متورطةٌ بدعم وتمويل الجماعات «الإرهابية» من خلال تعاملها مع بنوك سيئة السمعة معروفة بدعمها لـ «الإرهاب» بشكل مباشر مثل بنك «سنده بنك» الباكستاني الذي تبين في وقت سابق أن لديه حساباتٍ وهميةً تم

إيقافُها بتهمة غسيل أموال.

إلى ذلك، أكّد خبراء سياسيون واقتصاديون، أمس الثلاثاء، أن توجّهات مركزي عدن للتعاقد مع الشركة الباكستانية المتورطة بعمليات تمويل الجماعات «الإرهابية»، قد يكون مرتبطاً بالتصريحات الأخيرة التي نشرها تنظيم القاعدة لزعيم التنظيم خالد باطرفي الذي اعترف أن مقاتلي التنظيم الإجرامي يقاتلون في ١١ جبهة عسكرية ضد الجيش واللجان الشعبيّة، مشيرين إلى أن تحالف العدوان السعوديّ يقف وراء هذه الخطوة؛ مِن أجلِ استخدام ما يسمى تنظيم القاعدة للقتال ودعم الجماعات الإجرامية عسكريًّا وماليًا لتعويض الخسائر البشرية بصفوف مرتزِقته وميليشياته في مأرب، حَيثُ ومركزي عدن هو من سيتولى مهمة تقديم التمويلات المالية لمقاتلي تنظيم القاعدة والذي لا يستبعد أن يكون قد استقبل خلال الأشهر الأخيرة مقاتلين عائدين من سوريا من جنسيات مختلفة للقتال في اليمن.

بعد أن تم التخلي عنه عقب تنفيذه لدوره المحدّد

وزير سابق مرتزق يهاجم تحالف العدوان ويصف تدخلاته بالسافرة والتآمرية

المسيرة : متابعات

هاجم وزيرٌ سابقٌ في حكومة الفارّ هادي، أمس الثلاثاء، تحالُفَ العدوان السعوديّ الإماراتي، واصفاً تدخلاتهما في اليمن بالسافرة والتآمرية، متناسياً أنه كان أحد أركان الارتزاق والخيانة والعمالة.

وقال المرتزِق أحمد الميسري -وزيرٌ داخلية الفارّ هادي السابق-: إن الاحتلال الإماراتي يقوم بزرع الفتن في شبوة وغيرها من المناطق، عبر أدواتها التي اختارت أن تكون بيادقَ بيد مَن يمولها لتنفيذ مخطّطاته التآمرية، وخوض حرب عدوانية بالوكالة، وهي المهمة التي كان المرتزِق الميسري يتولاها قبل أن يتخلى عنه تحالف العدوان.

وتأتي تصريحاتُ المرتزِق الميسري في سياق النكاية بتحالف العدوان الذي تخلى عنه بعد تأديته لمهامه الخيانية.

إلى ذلك، علّق ناشطون وإعلاميون على تصريحات المرتزِق الميسري النارية ضد تحالف العدوان، مبينين أن هذا الهجوم يأتي في إطار التصريحات الحادة التي أطلقها عقب استبعاده من التشكيلة الجديدة لحكومة المرتزِق معين عبدالملك، لافتين إلى أن تصريحاته جاءت امتداداً للخلافات القائمة بين كُـلّ من السعوديّة والإمارات، إذ يتبنى المرتزِقُ الميسري مواقفَ مؤيدة إلى حَـدٍّ ما للموقف السعوديّ.

وتتزامن تصريحات المرتزِق الميسري مع تصريحات المرتزِق بن عديو، محافظ شبوة الموالي لحزب «الإصلاح»، والتي هاجم فيها تحالف العدوان، متهماً إياه بتغذية الصراعات ودعم الفوضى في مناطق سيطرة ما يسمى «الشرعية»، في حين تأتي تصريحاته في سياق النكاية بالاحتلال الإماراتي الذي يلاحق مرتزِقة الإخوان وإقصائهم لعدم قدرتهم على تنفيذ ما يوكل إليهم.

في محاولة سعوديّة للانتقام من أتباعها السابقين وإسكات أصواتهم وابتزازهم

رئيس حكومة المرتزقة يوجه بملاحقة محافظ المهرة السابق على خلفية قضايا فساد

المسيرة : متابعات

دخل تحالُفُ العدوان السعوديّ مرحلةَ تصفية الخصوم والانتقام من أتباعه ومرتزِقته السابقين بعد انتهاء «زواج المتعة» وانتهاء الخدمة، حَيثُ وجّه المرتزِقُ معين عبدالملك، رئيسُ حكومة الفارّ هادي، أمس الثلاثاء، بإحالة مِلفات فساد المرتزِق راجح سعيد باكريت، محافظ المهرة السابق المعيَّن من قبل العدوان، إلى مكافحة الفساد، متناسياً تورطه في قضايا فساد على رأس حكومة الارتزاق والخيانة.

وقضت توجيهاتُ رئيس حكومة المرتزِقة بملاحقةِ باكريت، كما قضت بإقالةِ رئيس المنطقة الحرة في عدنَ؛ بتهمة تفريطه بالاستيلاء على أراضي المنطقة، في إشارة إلى الصراع مع نائب مدير مكتب الفارّ هادي، المرتزِق أحمد العيسي، بشأن ميناء المنطقة الحرة والذي أشعل فتيل صراع داخل حكومة الفنادق.

وتتزامن هذه الخطوة مع كشف صحيفة «الشرق الأوسط» السعوديّة عن إجراءات يقودها المرتزِق معين عبدالملك لملاحقة من وصفتهم بـ«الفاسدين» داخل ما يسمى «الشرعية»، ومع أن الصحيفة حاولت تمويه الخبر بتوصيفه على أنه في إطار محاولات اقتصادية لمنع انهيار العملة، إلا أن استهداف شخصيات بعينها كالمرتزِق راجح باكريت الذي كان يد السفير السعوديّ في المهرة خلال فترة عمله، وتحول مؤخّراً إلى كاشف لحقيقة ما يدور، يشيرُ إلى أنها ذاتُ أبعاد انتقامية تحاولُ من خلالها السعوديّةُ تفعيلَ يدِ رئيس حكومة المرتزِقة ضد خصومها الجُدُد وإسكات الأصوات المتصاعدة داخل ما يسمى «الشرعية» للتنديد بفساد وجرائم النظام السعوديّ في اليمن على الرغم من أن تلك الأصواتَ التي فقدت مصالحَها مع تحالف العدوان كانت أكثر الشخصيات تبريراً لجرائمه.

إيران تجدد دعوتها إلى تكثيف الجهود الدبلوماسية لإنهاء العدوان والحصار على اليمن

المسيرة : متابعات

وصف حسين أمير عبداللهيان -وزيرُ الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية- الأوضاعَ الإنسانية في اليمن بالمتردية، جراء استمرار العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

ووفقاً لوكالة تسنيم الدولية للأنباء، أمس الثلاثاء، فقد دعا عبداللهيان خلالَ مباحثات هاتفية أجراها مع وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، لويجي ديمايو، إلى تكثيفِ الجُهُودِ الدبلوماسية لإنهاء الحصار والحرب في اليمن.

وأكّد وزيرُ الخارجية الإيراني أن بلادَه عازمةٌ على تعزيزِ التعاوُنِ مع الدول الصديقة، لافتاً إلى أن العلاقاتِ الدبلوماسيةَ القائمةَ منذ ١٦٠ عاماً بين إيران وإيطاليا، دعمٌ جيدٌ للتنمية المتزايدة للعلاقات بين البلدَين في مختلف الأبعاد السياسية والاقتصادية والثقافية.

ميليشيا «الانتقالي» تقمع تظاهرة غاضبة في حبيلين لحج تطالب برحيل الاحتلال وأدواته

المسيرة : متابعات

شهدت العديدُ من المحافظات الجنوبية المحتلّة، أمس الثلاثاء، مظاهراتٍ احتجاجيةً؛ للتنديد باستمرارِ تدهورِ الأوضاع الاقتصادية والمعيشيةِ وارتفاع الأسعار وانهيار قيمة العُملة أمام بقية العُملات الأجنبية، ما يؤكّد حالة السخط الشعبي الواسع في أوساط المواطنين جراءَ سياسة التجويع والإفقار التي يمارسُه تحالف العدوان ومرتزِقته بالمناطق الواقعة تحت سيطرتهم.

وفي مدينة الحبيلين كُبرى مدن منطقة ردفان بمحافظة لحج، نظّم الآلافُ من المواطنين، أمس، تظاهرةً احتجاجيةً غاضبة جابت الشوارع الرئيسية والفرعية بالمدينة، حَيثُ طالب المشاركون برحيل الاحتلال السعوديّ الإماراتي وحكومة الفارّ هادي وما يسمى المجلس الانتقالي، منددين بفشل حكومة الفنادق وعجزها في وقف الانهيار المتسارع للاقتصاد والتخفيف من معاناة المواطنين إزاء الغلاء الفاحش لأسعار المواد الغذائية والسلع الأَسَاسية والمشتقات النفطية، ناهيك عن انعدام الخدمات الضرورية كالكهرباء والمياه والصحة.

وبيَّنت مصادرُ محليةٌ في لحج أن تظاهرات، أمس الثلاثاء، جاءت استجابة لدعوة أطلقها شبابٌ من ردفان قبل أيَّام، لافتة إلى أن المتظاهرين قاموا بإحراق الإطارات وقطع الشوارع وشل حركة السير، مهدّدين بالاستمرار في الخروج إلى الشارع حتى رحيل الاحتلال وأدواته من مناطقهم.

وفي سياق متصل، أقدمت ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابع الاحتلال الإماراتي بمحافظة لحج المحتلّة على قمع المتظاهرين والمحتجين في مديرية الحبيلين، أمس.

وقال شهود عيان: إن العشرات من ميليشيا «الانتقالي» على متن أطقم وعربات مسلحة اعترضوا المتظاهرين المطالبين بتحسين الأوضاع المعيشية ووقف الانهيار الاقتصادي وتوفير احتياجات المواطنين في مديرية الحبيلين، مبينين أن الميليشيا قامت بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين، ما أدَّى إلى إصابة عدد من المواطنين، فيما تم اعتقال العشرات واقتيادهم إلى مناطق مجهولة.

مواجهات مسلحة بين قبائل لقموش وميليشيا «الإصلاح» في شبوة

المسيرة : متابعات

تتصاعَدُ حدةُ التوتر بين مختلف الأطراف في محافظةِ شبوةَ المحتلّة التي شهدت، أمس الثلاثاء، اشتباكاتٍ مسلحةً بين ميليشيا حزب «الإصلاح» ومسلحين من أبناء القبائل.

وبحسب مصادرَ محلية، فقد دارت المواجهات بين عصابات ما يسمى «نقطة قوات الأمن الخَاصَّة» الموالية لـ «الإصلاح» بالقرب من مدينة عتق وبين أبناء قبائل لقموش، كانوا في طريقهم لحضور لقاء قبلي في عاصمة المحافظة.

وأوضحت المصادرُ أن هذه الاشتباكاتِ تتزامَنُ مع رفع حزب «الإصلاح» بشبوة المحتلّة حالةَ التأهُّب قبيل انطلاق مؤتمر قبلي في عتق يطالب بسلطة جديدة في المحافظة الغنية بالثروات النفطية والغازية التي تخوض جماعات الإخوان والاحتلال الإماراتي صراعاً محموماً عليها، مبينة أن ميليشيا «الإصلاح» تشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف المناهضين لها.

الاحتلال الإماراتي يعزز قواته في أبين بـ30 حاوية أسلحة وذخائر استعداداً لقتال «الإصلاح»

المسيرة : متابعات

قالت وسائلُ إعلام موالية لتحالف العدوان، أمس الثلاثاء: إن الاحتلالَ الإماراتي أرسل تعزيزاتٍ ضخمةً لقواته ومرتزِقته في أبين، احتوت على كمياتٍ كبيرةً من الأسلحة والذخائر؛ استعداداً لساعة الصفر وبدء المعركة الحاسمة بين ميليشياتها وبين قوات الفارّ هادي وحزب «الإصلاح».

وذكرت الوسائلُ الإعلامية أن ٣٠ حاوية من الأسلحة والذخائر تم إرسالها من عدنَ المحتلّة إلى ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي في زنجبار بأبين، ما يؤكّد اقترابَ موعد المواجهات، مشيرة إلى تكديس بعض تلك الأسلحة في ملعب الوحدة، بينما وصلت حاويات أخرى إلى خطوط التماس مع مرتزِقة قوات الفارّ هادي وحزب «الإصلاح» في مديرية خنفر شرقي زنجبار.

الشيخ محمد أحمد بلغيث -شيخ ضمان مديرية «العبدية» بمأرب- في حوار لـ «المسيرة»:

تحرير مأرب يجلب السلام ويقضي على داعش والقاعدة أدوات أمريكا في اليمن والمنطقة

أكّد الشيخُ محمد أحمد بلغيث -شيخُ ضمان مديرية «العبدية» بمأرب- أن تحريرَ المديرية وعودتَها إلى حضن الوطن أعاد لها الأمن والاستقرار المفقود منذ سنوات كثيرة أثناء سيطرة قوى العدوان والمرتزِقة.

وقال بلغيث في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن قوى العدوان حرمته من دخول مديريته؛ بسَببِ مواقفه المناهضة للعدوان، والتي تسببت كذلك في اغتيال شقيقه في منتصف النهار وسط مدينة مأرب، ومضايقة وطرد كُلّ الأحرار المناهضين للعدوان، وتطرق بلغيث إلى عدد من القضايا.

إلى نص الحوار:

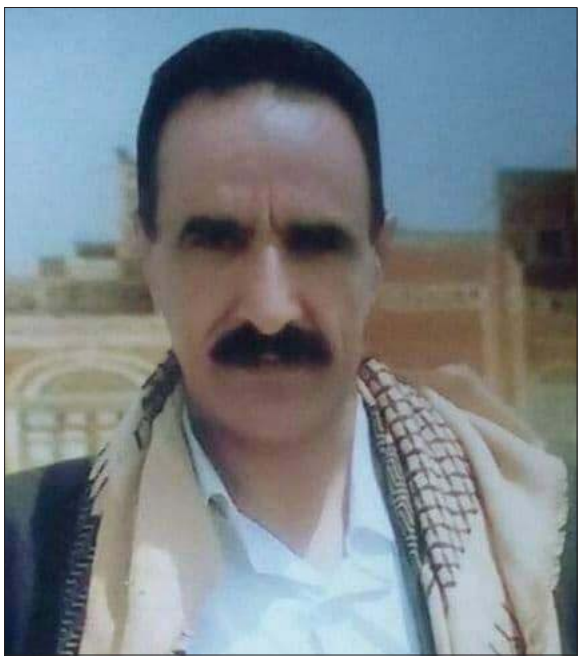

المسيرة : حاوره| محمد ناصر حتروش

- بداية شيخ محمد.. كيف تصفون وضعَ مديرية العبدية في ظل سيطرة قوى العدوّان والمرتزِقة خلال السنوات الماضية وكيف أصبح الحال بعد التحرير؟

بدايةً الشكرُ الجزيلُ لصحيفة المسيرة وكل القائمين عليها، والحقيقةُ أن مديريةَ «العبدية» ظلت خلال سبع سنوات مضت تحت سيطرة العدوان ومرتزِقته الذي اتخذوا مقولة «إذا لم تكن معي فأنت عدوي»، وهؤلاءِ حاولوا من الأيّام الأولى للعدوان استقطابَ الناس إلى صفهم، والشخصيات الاجتماعية بالمديرية، وأذكر أنهم تواصلوا بي، وطلبوا مني الانضمام معهم، وتم إغرائي بالمال وعدد من الطقوم، لكنني رفضت ذلك، كما رفض عدد من الشرفاء الأحرار، ثم عرضوا عليَّ منصبَ وكيل أول محافظة مأرب، فقلتُ لهم: «الوطنُ أغلى من كُلّ شيء»، وحينها رد أحدُ قيادات المرتزِقة من حزب «الإصلاح» على كلامي بالقول: «يا أخي أتعبتنا نحن بذلنا لك كُلَّ شيء وأنت مكانك رافض، لكن أنت الوحيد الذي ستخسر كُلّ شيء»، وفعلاً أقدمت قوى العدوان والمرتزِقة من الدواعش والتكفيريين على اغتيال شقيقي الشيخ مقبل أحمد بلغيث، الذي كان يعمل رئيساً لقسم «الشحن» بشركة النفط اليمنية بمأرب، وكان كذلك عضو المجلس المحلي، وتم اغتياله وسط الشارع العام بالمدينة وفي منتصف النهار، وأمام أطقم قوات الأمن الخَاصَّة المكلفة بحفظ الأمن والاستقرار، وهذه الأجهزة لم تحَرّك ساكناً، وكل هذا الإجرام كان نكايةً بي وتأديباً؛ لأنَّي رفضتُ تغييرَ موقفي من العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم على بلادنا.

■ مليشيا العدوان كانت تمارس القتل والتعذيب للكثير من المواطنين المناهضين للعدوان

- وماذا حدث بعد هذا التهديد والاغتيال.. هل تغير موقفُكم شيخ محمد؟

بعد ذلك جمع حزبُ «الإصلاح» عناصرَه ومليشياته في مديرية «العبدية» ووقّعوا على ورقة بأن دمي دم حنش، إذَا رجعت إلى المديرية، ومن حينها حُرِمت من أهلي ومديريتي أكثرَ من خمس سنوات دون ذنب اقترفه، ولم أتمكّنْ من دخول مديريتي إلا بعد تحريرها من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبيَّة.

- ما أبرز الممارسات لقوى العدوان والمرتزِقة والعناصر التكفيرية بحق المواطنَين في المديرية؟

قوى العدوان ومرتزِقتهم في «العبدية» كانوا يمارسون القتلَ والتعذيبَ للكثير من المواطنين الشرفاء والأحرار، وفي مقدمتهم شقيقي الشيخ مقبل أحمد بلغيث الذي تم اغتياله، وغيره الكثير من الأحرار والشرفاء الذين تمت تصفيتهم وسجنهم لموقفهم ورفضِهم العدوان.

- ما تعليقكم حول استقبال قائد الثورة السيد عبد الملك لمشايخ وأبناء العبدية في صنعاء، وكيف كان انطباع القبائل؟

لقد كان استقبالُ قائد الثورة السيد العلم عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -حفظه الله- لمشايخ وقبائل «بني عبد» استقبالاً يغيظ العدوّ وَالعدوان، ويفرح الشرفاء والأحرار، فقد فرح الجميع وابتهج بهذا اللقاء، ولما سمعوه من كلام لقائد الثورة يثلج الصدر، والواقع أن الانطباع لا يوصف لما وجدناه ولمسناه من عفو وتسامح وحفاوة استقبال وكرم ضيافة من هذا الرجل والقائد العظيم.

■ استقبال قائد الثورة لقبائل وأحرار «العبدية» أغاظ العدوانَ وتشكيلُ لواء «أويس القرني» سيشكل قوة ضاربة لتحرير مأرب

- هناك أنباء تتحدث عن تشكيل لواء باسم «أويس القرني» من أبناء العبدية لتحرير مأرب وبقية المناطق الواقعة تحت احتلال اليمن.. ما أهميّة ذلك؟

هناك إعدادٌ لتشكيل لواء «أويس القرني» من قبائل «بني عبد»، وهذه القبائلُ هي أشرسُ وأشجعُ قبائل اليمن، فعندما كان أبناء القبيلة مغرَّراً بهم ويقاتلون في صف العدوان، كانوا يمثلون السدَ المنيع لمحافظة مأرب، وكانت وزارة دفاع المرتزِقة، وقيادة المنطقة العسكرية الثالثة يعتبرون قبائلَ «بني عبد» بمثابة كتائب تدخل سريع، حَيثُ يتم استدعاؤهم لفك أي خناق على أي جبهة يضيق الخناق عليها من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، بل إن قبائل «بني عبد» هم من أسَّس ما يسمى «جيش الشرعية» في مأرب، وبعودة هذه القبائل الشجاعة إلى حضن الوطن، وتشكيلهم لواءً عسكريًّا سوف يشكل قوة نوعية ضاربة متخصصة لتحرير محافظة مأرب وغيرها من المناطق التي لا تزال تحت سيطرة العدوان والمرتزِقة، وذلك لشجاعتهم وخبرتهم القتالية، ومعرفتهم الجغرافية بالمناطق الجبلية والصحراوية.

- ما تعليقكم حول المبادَرة التي أطلقها قائد الثورة حول الإفراج عن الأسرى من قبائل بني عبد؟

قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- وجّه توجيهات سريعة بإطلاق جميع أسرى قبائل «بني عبد» والذين تم إطلاقهم فعلاً بعد ٢٤ ساعة من لقاء سماحته، قد تُوِّجَ هذا اللقاء بالعفو والتسامح، وصدق هذا القائدُ العظيمُ وصدق الشاعر عند ما قال: «وليس كبير القوم من يحمل الحقدَ».

■ تم اغتيال شقيقي في منتصف النهار وسط مدينة مأرب وأمام الأجهزة الأمنية؛ لأنَّي رفضت تغيير موقفي من العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا

- هَلَّا حدثتمونا شيخ محمد حول وضع المديريات بمأربَ بعد التحرير؟

الحقيقةُ أن هناك ١٢ مديريةً من أصل ١٤ مديريةً بمحافظة مأرب تنعَمُ بالأمن والاستقرار بعد تحريرِها من قبضة المرتزِقة وقوى العدوان، وحقيقةً أن حكومةَ الإنقاذ تعملُ على توفير الأمن والاستقرار، من خلال تواجد القوات الأمنية المتكاملة في كُلّ مديرية لحفظ الأمن والاستقرار، والحفاظ على ممتلكات المواطنين وأمنهم وسلامتهم، وكذلك توفير جميع الخدمات للمواطنين مثل المواد الغذائية، والغاز، والمشتقات النفطية، وكذلك ربط شبكات الاتصالات والكهرباء ومسح وتصليح الطرقات رغم شحة الإمْكَانيات.

- ما أهميّةُ تحرير محافظة مأرب برأيكم شيخ محمد من قوى العدوان والمرتزِقة؟

أهميّةُ تحرير محافظة مأرب من قَوى العدوان ومرتزِقته هو تحريرُ اليمن من الشر كله، فإذَا تحرّرت محافظةُ مأربَ تحرّر اليمنُ من داعش والقاعدة، بل تحرّر اليمن من العمالة والارتزاق والخيانة.

- كيف تنظرون إلى القلق الصهيوني والأمريكي من تحرير مأرب؟

أرى القلقَ الصهيوني الأمريكي من تحرير مأرب ليس على مأرب نفسها، وإنما قلقُهم على أدواتهم وعملائهم من داعش والقاعدة، وغيرهم من العملاء والخونة، فتحريرُ المحافظة يعني انتهاءَ أدوات أمريكا وعملائها في اليمن والمنطقة، ووصول الجيش واللجان الشعبيّة لمواجهة الأمريكيين والإسرائيليين دون عميل أو وكيل ينوبُ عنهم.

- أخيرًا.. ما رسالتُكم لبقية المغرر بهم الذين لا يزالون يقاتلون في صفوف العدوان الأمريكي السعوديّ؟

ندعو من خلال هذه الصحيفة كُلّ من لا يزالون في صف العدوان العودة إلى صف الوطن؛ لأنَّه يتسعُ للجميع، وعلى الجميع أن يغتنموا فرصةَ العفو العام، قبلَ فوات الأوان.

- القاسمي: المزاد سيعرض أفضلَ محصول «بُن» على الشركات العالمية وسيفتح أسواق جديدة
- الخنشلي: المزاد يمثل جسر تواصل بين المزارع والجهات المسؤولة وسيعمل على تعزيز النمو الاقتصادي

المزاد الوطني الأول للبُـن..
الطريق للمنافسة في أسواق الخارج

المسيرة : محمد ناصر حتروش

تمضي اللجنـةُ الزراعيـةُ والسـمكيةُ العليا بخطواتٍ ثابتةٍ بدعم من وزارة الزراعة والري؛ لإحـداثِ نقلـة نوعية وثـورة زراعيـة في كافة المحاصيل الزراعية؛ بهَدفِ إنعاش هذا القطاع الـذي كان متعثـراً خـلال السـنوات الماضية، والوصـول إلى الهـدف المنشـود وهـو تحقيـق الاكتفاء الذاتي.

وركّزت اللجنةُ الزراعيةُ مؤخّراً على الاهتمام بمحصـول «البُـن» اليمني؛ باعتبَـاره من أهمِّ المحاصيـل التي ترفـد خزينة الدولـة بالعملة الصعبة، ويمثل مـردوداً اقتصادياً كبيراً، وذلك بالقيام بعدد من الأنشطة ومنها تنشيط اتّحاد جمعيـات منتجي «البن»، والتـي نفذت خلال الفـترة الأخـيرة عدداً مـن الفعاليـات لإنعاش هذا المحصول مـن بينها «ثـورة البن» برعاية واضحة من القيادة السياسية والثورية.

وقبـل أيَّـام، دشّـنت مؤسّسـة المخـاء في العاصمة صنعاء، المـزادَ الوطني للبن اليمني؛ بهَدفِ توسـيع نطـاق تسـويقه، وفتح فرص وأسـواق جديـدة، وإبـراز قصـص النجـاح والكفاح لمجتمعات البن اليمني على المسـتوى المحلي والعالمي.

ويقول مسؤول وحدة البُن في اللجنة الزراعية والسـمكية العليا، محمد القاسمي: إن أهميّةَ هذا المزاد تكمُنُ في تشـجيع مجتمعات «البُن» عـلى الاهتمام بالإنتاج ورفع الجودة بالشـكل الذي يليق بسـمعة الموطن الأول للبن، مُضيفاً أن أهميّةَ المساهَمةِ في تحسين المستوى المعيشي لمجتمعات «البُن» في اليمن ببيع منتجاتهم ذات الجودة العالية بأسعار منافسة.

ويواصل القاسمي: «المزادُ الوطني الأول للبُن اليمني يهدفُ إلى توحيدِ كُـلّ الجهود والمبادرات الوطنية لتنمية قطاع البن في اليمن وتسـويقه والترويج له بأسـعار عادلة ومنافسـة أسـوة بالأنواع العالمية الفاخرة».

ويضيف: «المزاد سيسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني عبر إيجادِ أسـواق جديدة تقدر جودة البـن اليمني والجهود المبذُولـة لإنتاجه، فضلاً عن تحسين الصورة الذهنية محلياً وعالميًّا».

ويرى القاسمي أن المزادَ الوطني للبن اليمني فرصةٌ حقيقيةٌ لمزارعي ومصدري البن اليمني لبناء علاقة مثمرة بـين موطن القهوة الأصلي اليمـن وعشـاق القهـوة اليمنيـة ذات الجودة العاليـة والتـي تلبِّي رغبـةَ المسـتهلك العالمي بأسـعار مناسـبة، كما أن المزادَ أحدُ الوسـائل التي تسـاعد على استعادة مكانة وسُمعة البن اليمنـي الأصيل، داعيـاً المصدرين والمنتجين إلى اسـتغلال المـزاد في الوصول إلى أسـواق جديدة للبـن الـذي يعد أهـم السـلع المرغوبـة عالميًّا وتحظـى بقبول واسـع مـن قبل المسـتهلكين والمتذوقين.

ويشـير القاسـمي إلى أن المـزادَ الوطنـي سـيعرِضُ أفضلَ محصولِ «بُن» على الشركات العالميـة التـي ستشـارك في المـزاد، وأن المـزاد سيعمل جاهداً على بيع أكبر كمية من محصول البـن وكـذا فتح أسـواق جديـدة، مؤكّـداً أن اللجنة الزراعية العليا تسعى جاهدة إلى تطوير محصول البن وتسويقه عالميًّا.

سفيرُ اليمن إلى العالم

ويعد المـزادُ الوطنيِ الأولُ للبـن اليمني أحدَ الوسـائل التي تسـاعدُ على نقل مكانة البن إلى مسـتويات تليقُ به في الأسـواق العالمية ليكون منتجـاً منافسـاً، كما يقـولُ المديـر التنفيذي لمؤسّسـة المخاء لتنميـة البن اليمنـي، مختار الخنشلي.

ويقولُ الخنشلي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: إن مؤسّسةَ المخاء تسعى إلى تمكين المنتـج المحلي من البن في المنافسـة في السـوق الخارجي، وإن ذلك يحتاجُ إلى اهتمامٍ بالغٍ من قبل المزارعـين اليمنيين، مؤكّـداً على ضرورة الاهتمـام بهذا المنتـج؛ كونه يحمـلُ الهُـوِيَّة اليمنية وسـفير اليمن إلى العالم أجمع، منوِّهًا بمـا يتمتع به البن اليمني من مزايا تميزه عن نظرائه من منتجات الدول الأخرى.

ويـرى الخنشـلي أن تدشـينَ المـزادِ الأول للبـن اليمني يمثل جـسر تواصل بـين المزارع والجهـات المسـئولة والمعنيـة للوقـوف عـلى الصعوبات التـي تواجه زراعـة وإنتاجية هذا المحصول، معتقداً أن المزادَ سـيعملُ على إيجاد سـوق مركزي للبن والترويج لأنواعه المختلفة وتعزيز النمو الاقتصادي، مشدّدًا على ضرورة التفكـير في التمكين الاقتصـادي من خلال هذا المنتج الاستراتيجي والاكتفاء الذاتي.

ويحث مدير مؤسّسـة مخـاء المزارعين على المزيـد مـن الاهتمام بزراعـة وإنتاجيـة البن، مـن خـلال الالتزام بالإرشـادات والممارسـات الزراعية السـليمة التي تساعده في الوصول إلى منتج طبيعـي ذو جودة ونكهـة رائعة تمكّنه من المنافسة في السوق المحلي والخارجي.

بـدوره، يقـول رئيـس اتّحاد منتجـي البن، الدكتـور سـعد المـري: إن محصـولَ البُن من المحاصيـل النقديـة الرئيسـة في اليمـن والتي تعتـبر مصـدرَ دخـلٍ كبـيرٍ لعدد مـن الأسر في الكثير مـن المناطق الريفية، داعيـاً كافة أبناء المجتمـع إلى توحيـد الجهـود والتنسـيق بـين المزارعين والمصدّرين للبن بما يخدُمُ توجّـهاتِ التنميـة، خَاصَّـةً في ظل الثـورة الزراعية التي تؤسس لمرحلة جديدة تتسم بالخير والعطاء.

مـن جهتـه، يـرى مديـر الهيئـة في لجنـة المصدرين بالغرفة التجارية، رشيد شاجع، أن المؤتمـرَ الأول للبن اليمني أتى مؤخّراً بالمقارنة بـدول إنتاج البـن؛ وذلك كون اليمـن أولَ دولة على مستوى العالم اكتشفت قهوة البن.

ويعتبر شـاجع تنفيذَ المـزاد الوطني فرصةً جيدةً أُعطيت للمزارعين والمصدرين للمنافسة وتحسين الجودة والتواجد في الأسواق العالمية، منوِّهًـا إلى أن فكـرة «المـزاد الوطنـي» أتـت كمبادَرة من مؤسّسـة يمنية عالمية تعمل على تنسيق المزاد لمحصول البن بمختلف دول العالم وتتواصل بالخـبراء الدوليين، موضحًا أن المزاد سـيكون على أرض الوطن بإشراف من اللجنة الزراعية والسمكية العليا وبالتعاون مع وزارة الزراعة ووحدة البن واتّحاد جمعية البن.

باحثون وخبراء ومهتمون بالشـأن الزراعي أشـادوا بفكـرة المـزاد والنقلـة النوعيـة الذي سـيحدثه من خلال تعزيز سُـمعة هـذا المنتج وقدرتـه التنافسـية عـلى المسـتوى المحـلي والخارجـي لدعم الاقتصاد الوطني وتشـجيع المزارعين للتوسُّع في زراعته وإنتاجيته، معربين عن تفاؤلهـم بهـذا المنجز الوطنـي التاريخي الذي سـيفتح المجال لتسـويق منتجهم المحلي وتمكينه من المنافسة في السوق الخارجي.

كما اعتبر مزارعون وشركات أن المزادَ يعزز الجانب المعنوي للعاملين في مجال البن ويخلق وعياً مجتمعيـاً محلياً ودوليًّا حول أهميّة البن اليمني والعمل على تسويقه.

وتنتـشر زراعة «البـن» اليمنـي في عددٍ من المحافظـات اليمنيـة، حَيـثُ كانـت بلادُنا من الـدول المصـدِّرة لمحصول البن منـذ القدم وقد عُـرف قديمـاً باسـم Mocka Coffee تمييـزاً لميـناء المخاء الـذي يُصـدّر منه البُـن اليمني، حَيثُ تم شراءُ أول شـحنة من قبل الهولنديين من نفـس الميناء عـام ١٦٢٨م، فيمـا تتحدث مصادرُ تاريخيةٌ أن أولَ مَن تعرَّفَ على القهوة اليمنيـة من الأُورُوبيين هـم البرتغاليون الذين غزوا سواحلَها الغربية.

ملفُ الأسرى إلى أين؟!

منار الشامي

على حينِ غرّةٍ من الزمنِ وفي وقتٍ عصيّ، تمرُّ أيامهُ بينَ حربٍ عبثيةٍ ظالمة واعتداءاتٍ تتنافى مع الأخلاق الدينية والقيمِ الإنسانية، يغدو ملفُ الأسرى مفتوحًا للنقاشِ من جديد، إعدام عشرة من الأسرى قتلاً بالرصاصِ في الساحل الغربي، بتخبطٍ واضح ومحاولة لمحو دويّ الانتصاراتِ في مأرب، بل بمحاولةٍ دنيئة لكسرِ عزيمةِ الشعبِ اليمني، وكأن قوى العدوانِ تودُّ لو عوضت خسائرها الفادحة بدماءِ أحرارنا الأسرى!

بعد مرورِ أكثر من عامٍ على إبرامِ آخر صفقةِ تبادلٍ للأسرى بين طرفيّ الحرب ومرورِ أكثر من عامين على اتّفاق ستوكهولم الذي عُقِد في السويد بإشرافٍ أممي بدا الأمرُ بل أضحى وكأن الأمم المتحدة منتصلة تماماً عن دورها في تنفيذِ مطالبِ الوفد الوطني بخصوصِ ملفِ الأسرى، بحقيقةٍ واضحة لعدمِ اهتمامها والتفاتها الجاد بل ومرواغتها أمام كُلّ هذه الجرائم.

إن ما يُعانيهِ الأسرى في سجونِ الاحتلال أفظعُ من أن تصِفهُ الأقلام، فمسلسلاتُ التعذيبِ المتتالية وإراقةِ الدماء المتتابعة دون أدنى تحَرّك للمنظماتِ الدولية والأمم المتحدة ومجلسِ الأمن الذي يتغنى بالاستجابة لمطالبِ الشعوب مما يدفعُ بأبناء الشعبِ اليمني العزم على أخذ حقوقهم بأيديهم، وانتزاعِ ممتلكاتهم ببنادقهم، دون تعويلٍ على ما تدعيه المنظمات الغربية والمُتشدقة بالحقوقِ الإنسانية!

ملفُ الأسرى إلى أين مسارهُ؟ وإلى أي مدى سيصِل، وكم من الوقتِ سيحتاج حتى يتم تحريكهُ بالسريعِ العاجل؛ كونهُ إنسانيًا مما لا يجبُ تأخيرهُ قَط، وهل سيُجدي المبعوثُ الأممي الجديد إلى اليمن نفعًا أم أنهُ كسابقيه!

ملفُ الأسرى كم سيحتاجُ من الدماءِ المُراقة كي يتم تفعيل بنودهِ والاستجابة لمطالبِ صنعاء المشروعة، وكم سيحتاج من آهاتِ وأنّاتِ الموجوعين في سجونِ الاحتلال حتى يصحى الضميرُ الإنساني العالمي!

عليهم أن يحذروا؛ لأَنَّهُ إذَا لم يتفاعل العالم مع هذهِ المظلومية فَإنَّ الجيش واللجان على أُهْبَةِ الاستعداد لأخذِ الحقوق وإعادة المنهوب.

إعدام الأسرى.. هزيمةٌ أخلاقية

وسام الكبسي

شاهد الملايين حول العالم مقاطع فيديو نشرها مرتزِقة التحالف (الأمريك سعو إماراتي) في الساحل الغربي وهم ينفذون إعدام عشرة أسرى والتمثيل بجثثهم بطريقةٍ بشعةٍ ووحشية، وليس بغريبٍ على من لم يكتفِ ببيع دينه ووطنه وكرامته وتحوّل إلى عبدٍ مطيع وأدَاة لقتال أبناء وطنه في يد غازٍ محتلّ أن يرتكب أبشَع صور التعذيب وأصناف التنكيل والقتل بحق أسرى حربٍ لا يجوزُ بأي حال من الأحوال المسّ بهم بأذى حسب الأعراف الإنسانية والتشريعات الدولية المتفق عليها.

ولأن هذهِ الجريمة ليست الأولى -وبالتالي لن تكون الأخيرة- فقد سبقها العشرات من الجرائم بحق أسرى الجيش واللجان الشعبيّة في طول وعرض الجبهات الممتدة بطول جغرافيا الجمهورية اليمنية طيلة سبعة أعوام من عمر عدوان التحالف الأمريكي وأدواته على اليمن عِوضاً عن التعذيب البشع في سجون مرتزِقة إخوان الشيطان (الإصلاح) في سجونها السَّريّة المُتعدّدة في محافظة مأرب، ما أَدَّى بالكثير من الأسرى إلى الوفاة.

وارتكاب هذه الجريمة اللاإنسانية بالتزامن مع ظهور زعيم ما يسمى بتنظيم القاعدة الإرهابي الذي كرّر اعترافه بأنهم يشاركون التحالف في أكثر من (11) جبهة منذ بداية العدوان مع تباهي منفذي الجريمة بالتصوير في مشهدٍ وقح يدلُّ على سابق إصرار وترصّد ومدروس يجانس ما تقوم به عناصر الاستخبارات الأمريكية (داعش والقاعدة) في التباهي بالإجرام، وهو سلوك وأخلاق من يقوم بتوجيههم وإن اختلفت الطرق والأساليب، وهذا يدل بأن جميع أدوات الارتزاق لا يجيدون إلَّا الخِسَّة والإجرام الدموي اللاأخلاقي تماماً كما يقوم به أربابهم بقصف منازل المواطنين وقتل ساكنيها كمنهجية يتحلَّونَ بها، وكلٌّ يقوم بالمهمة حسب مستواه وكما يريدُ المُشغّلّ الرئيسي للجميع وهو القتل ثم القتل بدمٍ بارد في حالة وقحة من التباهي في مشهدٍ هوليوديٍ مقزز.

هذه الجريمة المتنافية مع كُلّ القيم والأعراف الإنسانية والتشريعات الدولية تنبئ عن انحلال في الأخلاق وسقوط مدو في وحل الرذيلة والعبودية لعبيد الشيطان الأكبر، إذ أن التصوير والنشر والاحتفال والإجرام لا يمكن أن يندرج إلا تحت مسمى الخسة والدناءة والذلة والانحطاط والسقوط الأخلاقي والتجرد من كُلّ القيم الإنسانية وينافي روح الإسلام وتعاليمه السمحة، بما يعني أن هذه الجريمة الكبيرة والوحشية مشتركة اشترك فيها الأمريكي بتعليماته والإماراتي بأوامره والسعوديّ بفتواه التكفيرية وأدوات الارتزاق بالتنفيذ، وهم شركاء في المسؤولية وجميعهم سيدفع الضريبة والشعب اليمني الحر بقيادته الربانية يعرف متى وأين وكيف يكون الرد؟!.

مخافةُ العدوان من بدر مران

احترام المُشرّف

إذا حضرت الملائكة تفرَّقت الشياطين، وَإذَا انبلج الحق دحض الباطل، وَإذَا أطل البدر خاف الشيطان وذُعِر العدوان، وهَا هي حَلبة الصراع المشتد باليمن والتي جمعت فيها قوى الاستكبار في العالم كُلّ ما تملك من أسلحة نارية وقنوات إعلامية ومساندة سياسية وشراء لضمائر ميتة ووجهته صوب اليمن، نجد كُلّ هذا الحشد يندحر في اليمن ويعود مذمومًا مخذولًا، وهاهم الأنصار وفي كُلّ يوم لهم انتصار وفي كُلّ موقع لرفع شعارهم مكان وها هي دماء الشهداء تطهِّر أرض اليمن من نجس المرتزِقة والأعداء.

وهَا هو بدر مران يطلق الأسرى ويعفو عن من أخطأ، وهَا هي مأرب تلملم جراحها وتغسل ثوبها الذي دنسه ابنها المرتزِق وعدوها الأجنبي وتعود مع أبنائها الشرفاء الأحرار إلى حضن صنعاء.

وهَا هو حزب الأوساخ يلملم وسخه الذي دنَّس بِهِ ثوب مأرب ويذهب دون رجعه هو وقادته الذين حصلوا على شهادة خيانة بامتيَاز؛ كونهم خانوا دينهم ووطنهم ومرتزِقتهم الذين وثقوا بهم واتّبعوهم وضحوا بأرواحهم معهم وها هم يفرون واحدًا تلو الآخر ليستثمروا الأموال التي سرقوها في تلك البلدان التي فرُّوا إليها.

وهَا هي شمس النصر قد بان نورها وامتدت خيوطها لتنير بصيرة من غرر بهم ليعرفوا الصواب وينضموا لمسيرة الحق، المسيرة التي دستورها القرآن، المسيرة التي معلمها ومنشئ مدرستها سيدنا ومولانا حبيب قلوبنا وشفيع ذنوبنا محمد المصطفى المختار والقائمين عليها خلاصة الخلاصة من آل بيت النبوة مولانا علي الحيدر الكرار ومولاتنا فاطمه الزهراء مشكاة الأنوار والإمامين الهمامين الشهيدين مولانا أبي محمد الحسن المستودع للأسرار، ومولانا أبي عبدالله الحسين المستقر للأنوار وبقية الأئمة الأطهار واحداً بعد واحد كلهم نور على نور.

المسيرة التي اختار قائدها الشعب كُلّ الشعب ولم يؤثر عليهم أهله وحاشيته بل كانوا هم السباقون للجهاد والاستشهاد، وهَا هي الأحداث تتسارع وُصُولاً إلى النصر المؤزر وما النصر إلا صبر ساعة وقد ازفت ساعة النصر المبين ليندحر من أرضنا المباركة كُلّ شيطان لعين وكل مرتزِق عميل.

ومن نصر اليمن القريب الذي قد شع نوره وملأ الآفاق وأعاد للناس اليقين أن القوة بالإيمان وليس بالسلاح وبصدق القضية وليس بكثرة الحلفاء، وسيلتحم نصر اليمن بانتصارات دول محور المقاومة حتى تحيط بأذناب أمريكا إحاطة السوار بالمعصم، لترغمه على أن يجر أذيال خيبته من وطننا العربي وقبل رحيله سيشهد تهاوي الأرجوزات التي وضعها وألبسها تيجان الملك فمدة بقائها قد طالت وساعة زوالها قد حانت وقد غدت كهشيم تذروه الرياح.

سيصلي بدر اليمن وسيد لبنان وقادة محور المقاومة الأبطال صلاة النصر والفتح المبين في الأقصى الشريف، وإن غداً لناظره قريب.

جرائم وانتصارات تفوق الخيال

ألطاف المناري

الأرض السعيدة اليوم أُسطورة فيها غرقت دول الشر والطغيان في العالم في مستنقع الهزائم، ووحل الجرائم، فيها فقط جرائم وانتصارات تفوق الخيال، في هذا المقال سأصفُ جانباً مظلماً وجانباً مشرقاً من واقع الحال.

جانب الظلم والظلام كان سبباً في بزوغ فجر الإشراق، فالجرائم الوحشية في البلد أفقدت لُب الرجال، ودفعتهم لرد الصاع صاعين في ساح القتال، ليسطروا انتصارات عظيمة وكبيرة ومجلجلة لا تستطيع مواكبتها الأقلام، ولا يستوعبها تحالف الأقزام، ولا يكل ولا يمل من تسطريها الأبطال الكرام، لا وعورة التضاريس تعيقهم، ولا جليد الشتاء يمنع تقدمهم، بل إن كُلّ ما على الأرض يشارك الأبطال في غزل خيوط الفتح المبين، فآيات الذكر والتسبيح تتوشحهم فتقيهم صقيع البرد وتجعل رياح السفوح والجبال دفاءً وسكينة، والحيّات والزواحف تنبئهم عن خطر محدق بهم، والطيور والعصافير تجوب السماء مغردة بانتصارات المغاوير، ورمال الأرض تثور فيعانق ترابها السماء مشوشاً على طائرات التجسس والرصد، مهيئ الوضع لتقدم المجاهدين لإحراز النصر.

ليأتي كُتَّابُ الأساطير ليكتبوا أساطير حقيقة تفوق الخيال، تذهل العقل ويتحقّق ما يقال عنه محال ما جرى ويجري في اليمن لا أدباء ولا شعراء يستطيعون أن يصنعوا جملة تصف بدقة الحال، ففيه معجزات تفوق معجزات موسى وطغيان تعدى طغيان فرعون وهامان، وصبر لا يضاهيه صبر أيوب ومريم ابنة عمران، في اليمن حرب أشد من حرب رسول الله محمد (ص) مع الرومان، في اليمن ظلمات عدوان تغشيها ظلمات جهل العميان، ظلمات من تحتها أنهار من الدماء ومن فوقها صواريخ تحرق شجراً وتقتل كُلّ بشرٍ وحيوان.

في البلد السعيد يموت ألف طفل جراء الحصار والعدوان، وتثكل عشرات النساء، ويُيتم مئات الأطفال الأبرياء، وفي كُلّ يوم يزداد عدد مرضى السرطان، وينفد مخزون الدواء وتزداد الصواريخ الحاملة للداء، وفي كُلّ ساعة يخرج عشرات الوفيات، ويستقبل مئات المرضى في المستشفيات، الذي في أروقتها يرى المرضى الموت بدلاً من الحياة، فلا أدوية تنقذهم، ولا أجهزة حديثة تكشفُ عِلّتهم، ولا مطارات مفتوحة تبعث على أملهم، في المراكز الصحية مريض السرطان ومريض فشل الكلى، والسعال كلهم في قانون العدوان سواء، لا ضمير يؤنبه لما يحصل من مأساة، ولا مبادئ تحكمه ولا إنسانية في عروقه، ولا تزيده صرخات ملايين الأطفال إلا إمعاناً في القتل الوحشي، وتفننا في اختيار أسلحة تزيد من دائرة الدمار وعدد الضحايا.

ما يحصل في اليمن لا تشرعه قوانين الغرب ولا قوانين السماء، ما يحدث في كُلّ يوم وكل ساعة في اليمن من خراب ودمار، وقتل وحصار لا تنقله منظمات حقوق الإنسان التي تكتفي بالإحصاءات الشهرية، المنظمات الدولية في اليمن هي منظمات تحفظ حقوق العدوان، بل تسعى في إيصال ما لم يستطع إيصاله من أوبئة وثقافات ماسخة، منظمات لا تجسد حرفاً واحداً من شعاراتها البراقة الزائفة، وتموت غيظاً عندما ترى وحشية ما يجري في اليمن تصل للعالم.. ولا تلهث إلا وراء المال الذي أعماها من أن ترى شلالات الدماء، وتسمع أنين المرضى، فتعمل على محاسبة تحالف الحمقى كداعية لسلام ويهمها أمر حتى الحيوان، المنظمات في اليمن منظمات حرب لا حقوق إنسان.

قضية الأسرى والهزائم النكراء

بلقيس علي السلطان

التحالف على اليمن وما أدراك ما التحالف؟!، ليس تحالفاً يضم كوكتيلَ من أخبث الدول التي تحمل أطماعاً استعمارية واستعبادية فقط، بل هو مزيجٌ من الأساليب الشيطانية الخبيثة المنزوعة من الأخلاق والمبادئ والإنسانية، حمل في طياته أنظمة الشر العالمية التي تنتهج الذبح والقتل كالقاعدة وداعش وجنوداً منزوعي العواطف والأخلاق والدين كالجنجويد السوداني وبلاك ووتر وغيرهم، كما يتخذ له مرتزِقة يحبون المال حباً جما ويبيعون ضمائرهم؛ مِن أجلِ السلطة والشهرة والجاه ويخوضون الحرب ضد أبناء بلدهم؛ مِن أجلِ إرضاء أسيادهم من ملوك وحكام الخليج الذين يدينون بدورهم الولاء لأمريكا وإسرائيل.

لم يبق تحالف العدوان ومرتزِقته أية وسيلة قتل وتدمير وإبادة لم يجرِّبها على الشعب اليمني بين غارات جوية وحرب برية وحصار جوي وبري وبحري وقطع للمرتبات وحرب بأيديولوجية وفيروسية حصدت أرواح الكثير من الأبرياء الذين لا ذنب لهم سوى أنهم يأبون الضيم ويعشقون الحرية وينبذون الوصاية والتبعية، هذا على الصعيد المدني أما في صعيد الجبهات الطاهر فلم يسلم المجاهدون من كُلّ هذا الخبث وواجهوه بكل بسالة ورباطة جأش على الرغم من عدم تكافؤ القدرات العسكرية، إلا أن قدراتهم الإيمانية فاقت قدرات الأعداء وقضت على جميع قدراتهم فتذللت أمامهم أفخر الصناعات الحربية فداسوها تحت أقدامهم وأحرقوها بولاعاتهم، ناهيك عن الأخلاق القرآنية التي تجسدت في المعارك مع العدوّ فلم يقتلوا من استسلم منهم وأعطوه الأمان والحماية وأما الجريح منهم فقد ضمدوا جراحه واعتنوا به أيما اعتناء فلم نسمع بأسير قد عُذِّبَ حتى الموت ممن استسلم في أيدي الحيش واللجان الشعبيّة ولم نسمع بترك جريح مرتزِق ينزف حتى الموت، أَو عرقلة المسعفين كي لا يصلوا إلى الجرحى ليسعفوهم.

أما من الجانب المعتدي فقد سمعنا ورأينا ما لم تطق العين رؤيته ولم تتحمل الأذن سماعه ولم تقدر العواطف والمشاعر أن تعبر عن بشاعته وخبثه، ما بين دفن الأسير حيا أَو رميه من على شواهق الجبال أَو تركه ينزف حتى الاستشهاد، أَو تحليق الطيران بعد عمليات الزحف لكي لا يتمكّن المسعفون للوصول إلى إخوانهم الجرحى ليسعفوهم، وأما سجونهم فحدث ولا حرج عن أساليب التعذيب الصهيونية المختلفة كان آخرها ما جرى للأسرى العشرة الذين تم إعدامهم رمياً بالرصاص في محافظة الحديدة على مرأى ومسمع المجتمع الدولي الساقط الذي لا يعبر سوى عن قلقِه من تقدمات الجيش واللجان الشعبيّة لتحرير مأرب أما هذه الجرائم النكراء فلا يحركون؛ مِن أجلِها ساكناً، ليثبتوا بالدليل القاطع بأن منهجيتهم واحدة وأهدافهم تصب في قالب واحد وهو السيطرة على العالم وتدمير الإنسانية، بعد أن تجردوا من الإنسانية ولبسوا ثوب الشياطين وامسكوا بقرن الشيطان النجدي ليكون واجهة لهم في حربهم على اليمن بالتعاون مع الصقر الإماراتي بعد أن قلموا أظافِره ونتفوا ريشه ليسهل عليهم استخدامه وتوجيهه في خدمتهم.

جريمة الأسرى هي ملاذهم لإخفاء هزائمهم النكراء وفشل خططهم التدميرية في اليمن فهذه الجريمة ليست الأولى في بشاعتها وأُسلُوبها لكنها بإذن الله ستكون آخر ما يعمله المعتدون من أساليب استفزازية يلجأون إليها لإطفاء نور النصر والتحرير الذي أشرق على معظم أنحاء الحديدة كما أشرق على الجوف والبيضاء ومعظم مديريات مأرب، وسيشرق بإذن الله على جميع ربوع اليمن حتى يصل ضوؤه وإشعاعه ليضيء القدس ويمحي ظلمة الاستعمار الصهيوني وبصماته في كُلّ العالم وما ذلك على الله بعزيز والعاقبة للمتقين.

قتل الأسرى.. قذارة الفاعل والممول

مرتضى الجرموزي

إعدام الأسرى جريمة تضاف إلى تاريخ المرتزِقة المتسَّخ بجرائمَ يُندى لها جبينِ الإنسانية، فتاريخ أُولئك الأنذال وقطعان الارتزاق حافل بالجرائم الخبيثة بحق الأسرى والمدنيين في مناطق سيطرة هذه العلوج القذرة كقذارة من يحرِّكها ويموِّلها ويدعمها.

فلو نظرنا إلى واقع من نواجه سنرى أننا نواجه أعداءَ حقراءَ وخبثاءَ مرتزِقة عجزوا عن خوض الحرب بشرف وكرجال، حَيثُ لم يتركوا خسة إلَّا وارتكبوها ولم يوفروا لدناءتهم شيئاً يُذكر حتى تتعاطف معَهم الحيوانات.

ولهذا يجد المتابع ويجد الشاهد والصامت المتخاذل والراكع تحت الخوالف أن هذه الحرب والإجرام والتوحش الذي يقوم به المرتزِقة ومن خلفهم أسيادهم الصهاينة والأمريكان أنها حرب ظالمة وجائرة وأعمال دنيئة وأن معركتنا معَهم معركة مقدسة.

الجريمة وسابقاتها وصمة عار وقبح في وجه المنظمات المطالبة بحقوق الإنسان وهي التي ما انفكت من اتّهام شرفاء الحرب ورجالها بافتعال الأزمات والحروب وهم من يدافعون عن أنفسهم وعن أمتهم، لكنها في الوقت ذاته تغض عن تلك الجرائم.

للمرتزِقة وقطعان العدوان في جبهة الساحل الغربي عفافيش وغيرهم من أحذية السعوديّة والإمارات: الرجولة ليست بقتل الأسرى وليست الشجاعة بسحل الجثث والتمثيل، بها بل هي دناءة وحقارة وخسة وانحطاط حيواني وعقيدة يهودية خبيثة.

بفعلتكم هذه لن تُتركوا ولن تفلتوا من العقاب والقصاص والأيّام كفيلة بكفالة الله والرجال أن الحق لا يضيع وأن جرائمَكم هذه لن تسقط بالتقادم وهناك رجال في الميدان سيأخذون بما أحقه الله رغماً عنكم وعن أسيادكم.

أنتم وبأفعالكم هذه إنما تعجِّلون من هزائمكم وتسرِّعون من أَيَّام بقائكم فلا تذهبوا بعيدًا.

حراس «الجمهورية» تقتل الأسرى وتعزر بالجثث

يحيى صالح الحمامي

حراس الجمهورية التابعة للعميل والمرتزِق طارق عفاش وَما يسمونها ألوية العمالقة والمتقزمة من الأخلاق التي نتحلى بها كيمنيين وكأبناء الشعب اليمني الواحد وعلى سبيل المثال المعاملة مع الأسرى في الساحل الغربي.

الأسر والقتل والتعزير والتشويه بالجثث دليل على مواقف الضعف وجيوش الارتزاق في موقف الخزي الوطني وفي أثناء إتاحة الفرصة لهم على الغلبة تتصرف بتصرف الوحوش التي لا تملك العقل ولا تعرف القول بين الحرمة ولا تعرف الحرام ولا توجد بها رحمة.

الشعب يعاني من شحة نفوس المرتزِقة من الداخل اليمني واللهث المُستمرّ عن النصر الفاشل الذي ليس في صالحهم شيء وإنما ديمومة الارتزاق بالمعاناة المميتة للشعب اليمني.

لا عجب بمن كان رأس الهرم وهو يقتل اقتصاد الوطن ويسبب المعاناة المعيشية سببها الحكم العائلي ومن يليهم من القرابة العرقية أَو المتعارف بها بالصهارةوالروابطالمجتمعيةلهم.

طارق عفاش المكلل بالحقد على الشعب اليمني بكامله، إذ نحن نعاني في السابق وفي الحاضر ولا يزالون في وهم العودة بالعبث بالأرض والإنسان اليمني.

التمثيل بالجثث والتنمر على الأسرى بموقف الذل والانحطاط الأخلاقي فهذه أخلاق من كان عميلاً وهذه أعمال من يعمل بالعمالة للمال المدنس الذي يحصلون عليه من باب الارتزاق وبيع الوطن والقيم والمبادئ.

المرتزِقة ليس لهم مبادئ ولا هدف وطني أَو مشروع جهادي في سبيل الله ولا طريق مؤدية إلى النجاة بهم وبالدماء التي يسفكونها من دماء إخوانهم من أبناء اليمن.

هل قتل الأسرى والتمثيل بالجثث يشكل انتصاراً وهل هذه أخلاق أبناء اليمن وهل هذه أخلاق الدين ألم يتذكرون قول الله تعالى في محكم كتابة الكريم: (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً) صدق الله العظيم.

هذه الجيوش التي تستمد قوتها من الغازي للأرض اليمنية وما نراه من المجتمع الدولي والهيئة الدولية ومواقفها مع الجيش الارتزاقي وتتناسى حقوق وحرية أبناء اليمن، هل هذه الجرائم الوحشية التي تنفذها هذه العصابات يسمح بها القانون الدولي ما لكم كيف تحكمون!.

اللّه هو الذي يصنع المتغيرات وهو من يجعل أولياءَه أقوياء

الله عندما يرشدنا أن نسير على هذه الطريق، عندما يهدينا إلى هذا النّهج هو يقول لنا: بأنه سيكون معنا أنه سيقف معنا، وعندما يحصل لدينا إيْمَان بأنه سيقف معنا فلنعلم من هو الذي سيقف معنا، هو من له ما في السماوات وما في الأرض وإليه ترجع الأمور. هو من يمكن أن يهيئ، هو من يمكن أن يخلق المتغيرات، هو من يمكن أن يهيئ الظروف، هو من يمكن أن يُعَبِّدَ الطريق، هو من يهيئ في واقع الحياة المتغيرات التي تجعلكم قادرين على أن تصبحوا - وأنتم تسيرون في هذا الطريق - أن تصبحوا أمة قادرة على مواجهة أعدائكم، على ضرب أعدائكم، على قهرهم؛ ولهذا جاء بعدها: {وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} (آل عمران:109) أي ثقوا بأني عندما أهديكم أن تسيروا على هذا الطريق أني بيدي ما في السماوات وما في الأرض، سأستطيع أن أجعل من يؤيدكم من خلقي، ألم يجعل الله الملائكة تؤيد المسلمين في بداية تحركهم مع الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)؟.

{وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} (الفتح: من الآية7) هو من كل من في السماوات والأرض خاضع له يستطيع أن يهيئ يستطيع أن يفتح الفُرَج، أن يفتح الثغرات في ذلك الجدار الذي تراه أمامك جداراً أصماً، تراه جداراً من الصلب، هو من يستطيع أن يفتح في هذا الجدار أمامك فترى كيف يمكن أن يضرب هذا الجدار، كيف يمكن أن يدمر ذلك الجدار، الذي ترى نفسك مهزوماً أمامه، ترى نفسك ضعيفاً أمامه، تراه من المستحيل أن تتجاوزه، من المستحيل أن تعلوه، من المستحيل أن تهدمه، {وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ}.

نحن قلنا أكثر من مرة كيف بإمكان الإنسان - إذا تأمل في واقع الحياة - أن يرى ما يهيئ الله أمام عباده، أمامهم يهيئ الكثير من الفرص؛ لترى وتثق بأنه ليس هناك من يمكن أن يغلق الأجواء أمامك كاملة، ليس هناك من يمكن أن يحيطك بسور من الحديد بسور فيقفل ويحصرك في موقعك، ترى كل شيء مستحيلاً أمامك، إن الله يهيئ، إن الله يسخر، إن الله يخلق المتغيرات، الأمور بيده، له ما في السماوات وما في الأرض. أليس هذا مما يعزز الثقة في نفوس من يسيرون على هديه؟.

وإنه لا يعطي تلك التهيئة ولا يهيئ ذلك إلا لمن هم جديرون بها، ولمن تكون حجة عليهم تلك التهيئة تلك الانفراجات تلك الفرص إذا ما قصّروا وفرطّوا وتوانوا في استغلالها والتحرك لاستغلالها.

السيد حسين بدر الدين الحوثي.
سورة آل عمران الدرس الثالث صـ15.

اربط نفسَك باللّه رأساً وهو من سيجعلك قوياً

اربط نفسك بالله رأساً، تجاوز كل هذه الأصنام في هذه الدنيا، وارتبط بالله رأساً، وثق به، وهو من سيجعلك قوياً أقوى مما يملكه هؤلاء من وسائل القوة في هذه الدنيا.

هو أيضاً {الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ} فأنت عندما تلتجئ إليه تقل: فعلا: [الله هو طيب، لكن نفسه سمحة وأعداءنا والله ما هو محاول يحرك ساكن معهم واحنا عارفين له، وإنما يريد أن نسير نمسِّح أكتافهم ونحاول نحسن أخلاقنا معهم لأنه مسكين سالك لطريقه لا يريد أن يتدخل في شيء]. هل الله هكذا؟. يمكن إذا قلنا: [يا خي فلان ممكن يعاونا؟ تقول: والله فعلاً هو رجّال جيْد لكن ما مِنَّه شيء سيمكنها ضحكة في الأخير.. نحن الآن معنا مشكلة مع ذولاك ونريد رجَّال يكون وجه بادي ورجَّال يستطيع أنه ينفع] أليس الناس يقولون هكذا؟.

الله في الوقت الذي يقول لنا: {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ} أليست عبارات تبدو رقيقة؟ يقول لك: هو أيضاً في نفس الوقت إذا ما وثقت به وأنت في ميدان المواجهة والصراع مع أعدائك وأعدائه من يريدون ظلمك وقهرك واستذلالك هو {عَزِيز} يمكنك أن تمتنع به، هو (جَبَّار، مُتَكَبِّر) سيقهرهم، وسيجعلك أنت من تقهرهم {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ}(التوبة:14) ألم يقل هكذا؟. هو يقول: سأجعلكم جبارين على أعدائكم، ومتكبرين على أعدائكم، فأنت عندما تثق بالله، ستثق بمن هو سلام لك وأمْنٌ لك في مقامات السلام معه، عزيز جبار متكبر سيمنحك من عزته وجبروته وكبريائه ما تقهر به أعداءك وأعداءه، ليس هناك نقص إطلاقاً في جانب الله عندما تثق به وتلتجئ إليه.

السيد حسين بدر الدين الحوثي
معرفة الله عظمة الله الدرس السابع صـ8 ـ9.

بالعمل والمسؤولية والصبر يتم تجاوز العوائق والمطبات

المسؤولية هي أن تعمل على إعلاء كلمة الله، وتجاهد في سبيل الله، ولو كان هناك مطبات من هذه، أولاً أنّه يأتي تأييد من جهة الله، تجعل الكثير من هذه المطبات لا يكون لها أثرها الكبير، ولو تترك على ما هي عليه، لأثرها الواقعي، لكانت مرهقة، لكن يأتي تأييد من الله، يأتي عون من الله، وإن كان ما يزال يبقى لها آثار، لكن لاحظ أنه في حالة أن تتعود على الصبر، وفي حالة أن تعرف قيمة الصبر، وتعرف قيمة العمل الذي أنت فيه، تكون معنوياتك مرتفعة، وتعتبر نفسك في نعمة توجد عندك حالة من التحمل لما يأتي، فليكن ما كان، أتركه ينتهي إلى قتل في سبيل الله. أليس سيعتبرها فضيلة، البأساء، والضراء، كلها أليست دون القتل؟ أليست دون القتل على الأقل؟.

إذا أنت توطن نفسك وتفهم بأنه حتى أن تقتل في سبيل الله هو نعمة كبيرة، وشرف عظيم، وفضل كبير لك، ودرجة رفيعة.

إذاً فالبأساء، والضراء، فلتكن كيفما كانت سنتحملها. إذا كان الناس على هذا النحو، معناه: يكون عندهم قابلية، وتوطين لنفوسهم على أن يتحملوا بأساء، وضراء. والبأساء، والضراء، فيما قد يمس الإنسان باعتبار أمواله، وباعتبار بدنه، أحياناً قد تصل المسألة إلى هذه الدرجة {حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ} (البقرة: من الآية214) زلزلة، أحداث، وغربلة، وبلبلة، وأشياء حتى وهم منطلقون على أساس هم مؤمنون برسول الله، لكن يتساءلون تساءل {مَتَى نَصْرُ اللَّهِ}؟ (البقرة: من الآية214) ظروف حرجة. {أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} (البقرة: من الآية214). كأن معنى العبارة {أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} (البقرة: من الآية214) أنه يأتي الفرج الإلهي، يأتي النصر الإلهي.

السيد حسين بدر الدين الحوثي
الدرس التاسع من دروس رمضان صـ28.

الشهيد القائد في ملزمة «من نحن ومن هم»:

القرآن الكريم بيّن لنا من هم أعداؤنا وهذه قضية مهمة يجب أن نعرفها

هل من المنطق أن من يحمل الحقد والحسد والعداء والكراهية لنا أن يحرص على بنائنا؟

المسيرة: خاص

حرص الشهيدُ القائدُ في محاضرته «من نحن ومن هم» على ترسيخ معرفة أبناء الأُمَّة الإسلامية بأعدائهم وطبيعة الصراع معهم، معتبراً كلام الله في القرآن الكريم عن أهل الكتاب وخَاصَّةً اليهود بأنهم أعداء أنهم حسّاد لنا، أنهم يحقدون علينا، أنهم يكرهوننا {هَاأَنتُمْ أُوْلاء تُحِبُّونَهُمْ وَلاَ يُحِبُّونَكُمْ}.

وتساءل الشهيدُ القائدُ: «فهل من يحمل روح الحقد والحسد والعداء والكراهية سيعمل لمن يكرهه ويحسده ويبغضه ويحقد عليه أعمالًا صالحة؟ ليجيب في ذات اللحظة بأن «القرآن الكريم بين لنا من هم أعداؤنا وهي قضية مهمة يجب أن نعرفها قبل أن نصغي لنداءاتهم.

وأشار السيد حسين الحوثي إلى أن اليهودَ هم من يقومون على تثقيفنا، من يقومون على تعليمنا، من يقومون على صناعة مناهجنا التربوية، ولولا أنهم واثقون بأن التعليم الذي تتقبله المرأة بالشكل الذي يجعل المرأة كما يريدون هم لما انطلقوا فيه، ولما بذلوا أموالهم، ولما ألحوا علينا أن نعلمها؛ لأَنَّهم يريدون أن نكون أُمَّة ضائعة، أُمَّة مدجّنة لهم، أن تكون المرأة نفسها وهي تتعلم، وتتعلم من التلفزيون، ومن المنهج، ومن الندوات الثقافية، من مختلف الوسائل، من المجلات، من الصحف، تتعلم كيف تصبح في الأخير امرأة بعيدة عن أن تنجب عربيًا مسلمًا، بعيدة عن أن تنجب وتربي أبطالًا مسلمين، بل ستربي جنودًا صهاينة، وتنجب مجتمعًا وأجيالًا يتحولون إلى خدام لهم.

وفي ذات السياق يؤكّد أن أعداء الأُمَّة اليهود والنصارى «ينادون بالتعليم: تعليم المرأة، يريدون للمرأة أن تصبح وسيلة لإفساد الرجل، إضَافَة إلى كونها وسيلة لإفساد أبنائها، امرأة تظهر وهي تلهث وراء أن تقلد كُلّ مظهر مهما كان منحطًا؛ لأَنَّها ستتعلم بالشكل الذي تصبح فيه تعظم أولئك، وتنبهر بهم، وليست المسألة فقط هي قضية مناهج علمية، المرأة تتلقى التعليم من مختلف الجهات، من وسائل الإعلام، عن طريق المسلسلات، يترسخ في ذهنيتها الإعجاب بمظهر معين، متى ما أرادت أن ترفع نفسها أَوْ أنها أصبحت متحضرة، يعني أن تكون على هذا النحو الذي شاهدت عليه الممثلة الفلانية، أَوْ المغنية الفلانية، حتى أصبحت النساء يتسابقن على تسمية البنات بأسماء الممثلات؟

ويصل بنا الشهيد القائد إلى تحديد من أين يجب أن نتعلم؟ ألا وهو عن طريق الله سبحانه وتعالى، وإذا انصرفنا إلى التعلم من غيره سنفقد هويتنا وحضارتنا، وسنصل إلى مستوى أن نكون أُمَّة تنتج وتصنِّع وتزرع وتعلم كُلّ شيء، والواقع يشهد بهذا.

ويعود الشهيد القائد ليركز على ضرورة ترسيخ قاعدة معرفة من نحن ومن هم في أذهان أجيالنا، مشيراً إلى سلبية أن «نرسل طلابًا إلى الخارج، قبل أن نعرِّفهم من نحن ومن أولئك الذين سيذهبون إليهم، فيعودون بنظرة عكسية، حتى ولو أصبح لديه خبرة لم يعد يطمح إلى أن يخدم هذه الأُمَّة؛ لأَنَّه أصبح معتزًا بأولئك، منبهرًا بأولئك، يعظِّم أولئك، ويحتقر هذه الأُمَّة، ويمتهنها.

ويحشد الشهيدُ القائدُ العديدَ من الشواهد على كلامه كاستقدام خبراء وهم يعرفون من هم ويعرفون أننا أُمَّة لو نهضت لو يخلصون معنا فبين أيدينا كتاب عظيم، بين أيدينا دين عظيم قد نشكل خطورة على حضارتهم، مشيراً إلى أنهم «حريصون على ألا نعلم شيئًا إلا فضلات معرفتهم التي فقط تؤهلنا لأن نكون سوقًا استهلاكية لمنتجاتهم، كيف تشغل منتجاتهم فقط لا كيف تصنع مثلها، أَوْ كيف تنافسهم في التصنيع على نحوها».

ويركّزُ الشهيدُ القائدُ على أهميّة أن تهتم الدولة بتعريف الطلاب المبتعثين إلى الخارج بمنح دراسية بالمجتمع الذي سيصلون إليه، محذراً من عدم الرعاية بالطلاب، واختلاس مساعداتهم المالية، وتأخيرها كونها تجعلهم يعيشون أزمات مالية كبيرة ويعودوا وقد أصبحوا كتلةً من الازدراء لهذا المجتمع وهذه الدولة.

تشييع مهيب لجثمان الشهيد «بني عودة» في طوباس بالضفة الغربية المحتلّة

الجهاد وحماس تنعيان شهيد طوباس وتدعوان إلى تصعيد المقاومة في الضفة

المسيرة : متابعات

شيّع آلافُ المواطنين الفلسطينيين في طوباس بالضفة الغربية المحتلّة، ظهر أمس الثلاثاء، جثمان الشهيد الشاب صدام حسين بني عودة الذي ارتقى برصاص قوات الاحتلال الصهيوني أثناءَ اقتحام بلدة طمون بجنوب طوباس في الضفة المحتلّة.

وأفادت مصادر محلية، بأن موكبَ التشييع انطلق من المستشفى التركي الحكومي في طوباس، باتّجاه منزل ذويه في بلدة طمون، قبل الصلاة عليه ومواراة جثمانه الثرى في مقبرة البلدة.

وجاب موكب التشييع شوارع بلدة طمون، وسط حضور جمع غفير من المواطنين في محافظة طوباس.

من جهتها، نعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، صدام حسين بني عودة من بلدة طمون، «مقبلاً غير مدبر ملبياً نداء الواجب في الدفاع عن الأرض والمقدسات ضد اعتداءات الاحتلال».

وقالت الحركة في بيان صحفي: «ما يزال شلال الدم الطاهر لمجاهدي حركة الجهاد الإسلامي يتدفق ويجري في سهول فلسطين الحبيبة على امتداد الوطن السليب».

وأضافت الحركة: «لقد خرج مجاهدُنا البطل من بلدته طمون إلى مدينة طوباس الشهداء فور تلقيه خبر اقتحام قوات الاحتلال للمدينة في حملة اعتقالات واسعة ليقومَ بواجبه الجهادي، مقدماً الواجبَ على الإمْكَان في الدفاع عن أبناء شعبه».

وتقدمت حركةُ الجهاد الإسلامي في فلسطين، أحرَّ التعازي والمواساة من عائلة الشهيد الصابرة والمحتسبة ومن شقيقه الأسير البطل ابن سرايا القدس المجاهد عزمي بني عودة والذي يقبعُ في سجون الاحتلال الصهيوني.

من جانبها، نعت حركةُ المقاومة الإسلامية حماس، الشهيد صدام بني عودة، وقال الناطق باسم الحركة، عبد اللطيف القانوع، في تصريح صحفي: «إننا وإذ ننعي الشهيد البطل صدام بني عودة الذي ارتقى برصاص قوات الاحتلال، لنؤكّد على ضرورة تصعيد المقاومة بكل أشكالها ضد الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية».

وشدّد القانوع على أهميّةِ «استدامة الاشتباك مع الاحتلال في كُلّ أماكن وجوده، والتصدي لاعتداءاته واقتحاماته لمدن الضفة الغربية ومخيماتها».

ولفت إلى أن «دماء الشهداء الأبرار ستظل وقودًا لاستمرار مسيرة شعبنا، ونبراسًا يضيءُ الطريقَ نحو التحرير وكنس الاحتلال عن كُلّ أراضينا المحتلّة».

تجدر الإشارة إلى أن قوةً صهيونيةً اقتحمت مدينةَ طوباس لاعتقال فلسطينيين، واندلعت على إثرها مواجهاتٌ مع عدد من الشبان، وبيّن شهود عيان، أن «قواتِ الاحتلال استخدمت الرصاصَ الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، فيما رد الشبان برشقها بالحجارة».

وزارة الصحة الفلسطينية أكّدت استشهادَ الشاب صدام حسين بني عودة 26 عاماً، الذي أُصيب برصاصة أطلقها عليه جنود الاحتلال على مدخل طمون، حَيثُ اخترقت كتفَه الأيسرَ والقلبَ واستقرت في رئته اليسرى.

واشنطن محذرةً الأمريكيين في إثيوبيا: لن يكون هناك جسرٌ جوي كما حدث مع أفغانستان

المسيرة : وكالات

حثَّت الولاياتُ المتحدة، أمس الأول، الأمريكيين الموجودين في إثيوبيا على مغادرة البلاد «فوراً»، مشدّدة على أنه لن تكون هناك عملية إخلاء عسكرية كما كان الحال بالنسبة لأفغانستان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس للصحفيين: إن «دعوات واشنطن لمواطنيها بهذا الصدد لا تأتي من منطلق التشاؤم بشأن آفاق السلام في إثيوبيا، ولكنها تعتبر أمرًا عمليًّا في الوقت الحالي».

وَأَضَافَ أنه يخشى حدوثَ «سوء تفاهم» لدى الأمريكيين في إثيوبيا، مُضيفاً أنهم «قد يعتقدون أن ما حدث في أفغانستان يمكن إعادته من قبل الحكومة الأمريكية في أي مكان آخر في العالم».

وتدعو السفارة الأمريكية منذُ عدة أَيَّام مواطنيها إلى السفر برحلات تجارية خارج البلاد، كماً تقترح تقديم قروض للأشخاص الذين لا يستطيعون شراء تذكرة على الفور.

في المقابل، قال وزير الدولة للمالية، أيوب تولينا، أمس الثلاثاء: إن «هناك أدلةً على أن قوى خارجية تدعم الجبهة الشعبيّة لتحرير تيغراي»، مضيفاً: هذه «الجبهة الإرهابية تدير حرباً بالوكالة؛ بهَدفِ تفكيك البلاد»، بحسب تعبيره.

وَأَضَافَ الوزير الاثيوبي: «هذه حرب بالوكالة، هناك أدلة على أن القوات الخارجية تدعم الجبهة الشعبيّة لتحرير تيغراي، وتقدم دعماً من الأقمار الصناعية والأسلحة وهو أمر مؤسف للغاية»، جاء ذلك وفقاً لمقابلة تلفزيونية نشرت وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية مضمونها.

السلطات السعوديّة تحوّل سجونَها إلى مقابر للصحفيين

المسيرة : وكالات

ضمن حملةِ السلطات السعوديّة لتكريسِ القمع وحظر الحريات في المملكة، قالت منظمة سند لحقوق الإنسان: إن «السجون السعوديّة تحوّلت إلى مقبرة للصحفيين والكتاب والإعلاميين والمعبّرين عن الرأي، في ظاهرة تعكس مدى بشاعة القمع الذي تمارسه السلطات ضد الحريات والحقوق». وأشَارَت إلى أنه «منذ تولي محمد بن سلمان منصب ولي العهد قبل أكثر من 4 أعوام، حوّلت السلطات سجونها مكانا لزج أبناء البلد من الصحفيين والمعبرين عن الرأي، لتصبح حرية الصحافة والرأي مسلوبة في البلاد».

ومن بين أبرز الصحفيين والإعلاميين والمعبرين عن الرأي الذين عانوا أَو لا زالوا يعانون الحبسَ التعسفي: «تركي الجاسر وسامي الثبيتي وخالد العلكمي وحمزة السالم ومروان المريسي وأسامة سهلي»، وغيرهم الكثير.

ويعد اعتقال الصحفيين وإخفاؤهم أَو التضييق عليهم، انتهاكاً صريحاً لحرية الصحافة والتعبير، والتي تشرعها القوانين المحلية والدولية، وهو ما جعل السلطات السعوديّة مدانة بسلسلة من الانتهاكات في إطار هذا الملف.

وتواصل السلطاتُ السعوديّة في نهجها التعسفي وانتهاك البنود والاتّفاقات العالمية الدولية، من خلال مضايقة أبناء البلد والمعبرين عن آرائهم والمفكرين والناشطين والمعارضين.

وأكّدت المنظمةُ أن «السلطات السعوديّة تستمرُّ في تجاهل سياستها التعسفية التي تنتهك كثيراً من البنود القانونية المحلية والدولية، وهو ما شوّه صورة المملكة أمام العالم، وسلب الحريات والحقوق من أبناء البلد».

ويواجهُ الصحفيون السعوديّون أوضاعاً قاسية، منها صعوبةُ التواصل مع العائلة والحرمان من توكيل محامي، والإهمال العلاجي، والتغييب، حتى أن البعض لم يظهر للعلن، والبعض ظهر مرة واحدة عند محاكمته بمحكمة الرياض.

وفي هذا السياق، طالبت منظمة سند الحقوقية، السلطة بالإفراج عن الصحفيين المعتقلين ومعرفة مصيرهم ومصير معتقلي الرأي جميعاً.

لافرنتييف: الدول الغربية عملت على زعزعة الاستقرار في سوريا

المسيرة : وكالات

أكّد المبعوثُ الخاصُ للرئيس الروسي إلى سوريا، ألكسندر لافرنتييف، أن الجهودَ المشتركةَ لسوريا وروسيا أسهمت بعودة مئاتِ آلاف المهجرين واللاجئين السوريين إلى وطنهم بعد أن هيّأت الدولة السورية الظروف المناسبة لذلك.

وقال لافرنتييف في كلمة له خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع المشترك للهيئتين الوزاريتين التنسيقيتين السورية الروسية حول عودة المهجرين السوريين في قصر المؤتمرات بدمشق: إن «أولوية عملنا المشتركة تحقيق استتباب الوضع والاستقرار في سوريا لخلق ظروف مواتية لعودة اللاجئين ومن أجل ذلك تبذل روسيا وسوريا جهوداً كبيرة في هذا الشأن، حَيثُ نفذتا حزمة من الأعمال في مجال إعادة إعمار البنى التحتية واستعادة عمل الخدمات الأَسَاسية».

وكّدَ أن روسيا ستواصل «تقديم المساعدة للشعب السوري؛ بهَدفِ تحسين الوضع الاقتصادي والإنساني وهناك الكثير من العمل الدؤوب في هذا المجال مستقبلاً».

وَأَضَافَ لافرنتييف: "في عام 2010م، كانت الأوضاع الاقتصادية تتطور في سوريا بوتيرة متسارعة وكان هناك نمو ملحوظ في حياة السوريين لكن للأسف بدأت دول غربية بالعمل على زعزعة الاستقرار في هذا البلد".

وتابع: «الشعب السوري يستحقُّ احتراماً كَبيراً ودعماً وسينتصر في نهاية المطاف مثلما انتصر في الحرب الإرهابية التي عانى منها كثيراً».

من جهته، ذكر رئيسُ مركز التنسيق الروسي السوري لإعادة اللاجئين، ميخائيل ميزينتسيف، أن روسيا أسهمت بشكل كبير في محاربة الإرهاب إلى جانب سوريا وأن «الجهود المشتركة للهيئتين التنسيقيتين المشتركتين أسهمت بعودة أكثر من مليوني لاجئ سوري إلى وطنهم».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1279)
الأربعاء والخميس
12 ربيع الثاني 1443هـ
17 نوفمبر 2021م

نؤكّـد أننا جزء مـن المعادلة التاريخيـة التي أعلنها السيـد حسن نصر الله بأن التهديـد على القدس يعني حربـاً إقليميـة، نؤكّـد تضامننـا مـع كُـلّ أبنـاء أمتنا المظلومـين ونعتز بأخوتنا الإسلامية مـع أحرار الأُمَّـة ومحور الجهاد والمقاومة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

جريمةٌ تقوِّضُ كُـلَّ الخيارات دون النصر

سند الصيادي

بإعدامهـا عـشرةً مـن الأسرى الأبطـال مـن رجال الجيـش واللجان الشـعبيّة، تعيـدُ قوى تحالـف العدوان ومرتزِقتهـا تذكيرَ الشـارع اليمنـي بأنهـا كيانـاتٌ إرهابيـة وَإجرامية متنصلةٌ عـن قيـم وَأعـراف المجتمع اليمنـي، وَمتنكـرةٌ لـكُلِّ الشرائع الإلهية والتشريعات الإنسانية.

كمـا تعيـد بهـذه الجريمة الشـنعاء التأكيـدَ على أن المشروع الذي تقاتِلُ لأجله -وإن تسـتر تحت شـعارات فضفاضة- عبثي وكارثي يسعى إلى النيل من كُـلّ المُثُل الباقية في هـذا البلد، ويهدفُ إلى ترسـيخِ ثقافة الإجرام والقتـل والحقـد والكراهيـة، وَرسـم صورة مشـوَّهة للإنسان اليمني وَللمستقبل الذي ينتظرُ هذا الشعبَ إن تمكّنت هذه المليشيات من البلد وَسيطرت عليه.

وفي دوافع الإقدام على هذه الجريمة التي لم تكن الأولى بحـق الأسرى، والصمت السـياسي والإعلامـي حيالها، يتكشفُ مدى النفاق العالمي الذي يسعى إلى تمكينِ هذه الكيانات وَتصويرها كأطراف تخوضُ صراعًا سياسيًّا، وأبعد من ذلـك ينحاز إليها وَيمنحها الشرعيةَ والغطاءَ، وَيحـاولُ جاهداً أن يفرِضَ على الطـرف الوطني الحوارَ معهـا وَتقديـمَ التنـازلات والمشـاركة في القـرار، فيمـا تمـارِسُ هذه المنظومـةُ الأمميةُ المهيمنةُ بحق الشـعب اليمني وخياراته أسـوأَ أشـكال الشـيطنة والتشـهير، بالإضافة إلى دعمِها للعدوان والحصار، في مشهدٍ يكشفُ مـدى الانهيار الحـادث في منظومة الإنسـانية لدى تلك المنظمات والدول.

بالمقابـل، فَـإنَّ هذه الجرائم وَالمواقـفَ الدولية حيال مرتكبيهـا تفـرِضُ عـلى شـعبنا الاسـتمرارَ في خيـار المواجهة؛ باعتبَاره الحلَّ الأمثلَ للتعامل مع هذه النماذج الإجرامية، لمصلحةِ الحاضر والمسـتقبل، وكشرطٍ لبقاء التعايش والسلم الاجتماعي قائماً في البلاد.

وفي حجـمِ الإدانـة والاسـتنكار التـي صـدرت عـن المكونـات السياسـية والمدنيـة وَالاجتماعيـة في الداخل تجـاه الجريمة ومرتكبيهـا، دليلٌ على أن شـعبَنا اليومَ يزدادُ تفهُّمًـا لأهميّة التحَرُّكِ والمواجهة كلما زاد اتضاحُ الصـورة، كما يزدادُ قُرباً من مسـيرته وَثورته وَقيادته، ورفـداً للجبهات وَمسـاندة لرجالها، برسـم الحاجة إلى انتصار هذا المشروع كطريقٍ أوحدَ للخَلاص.

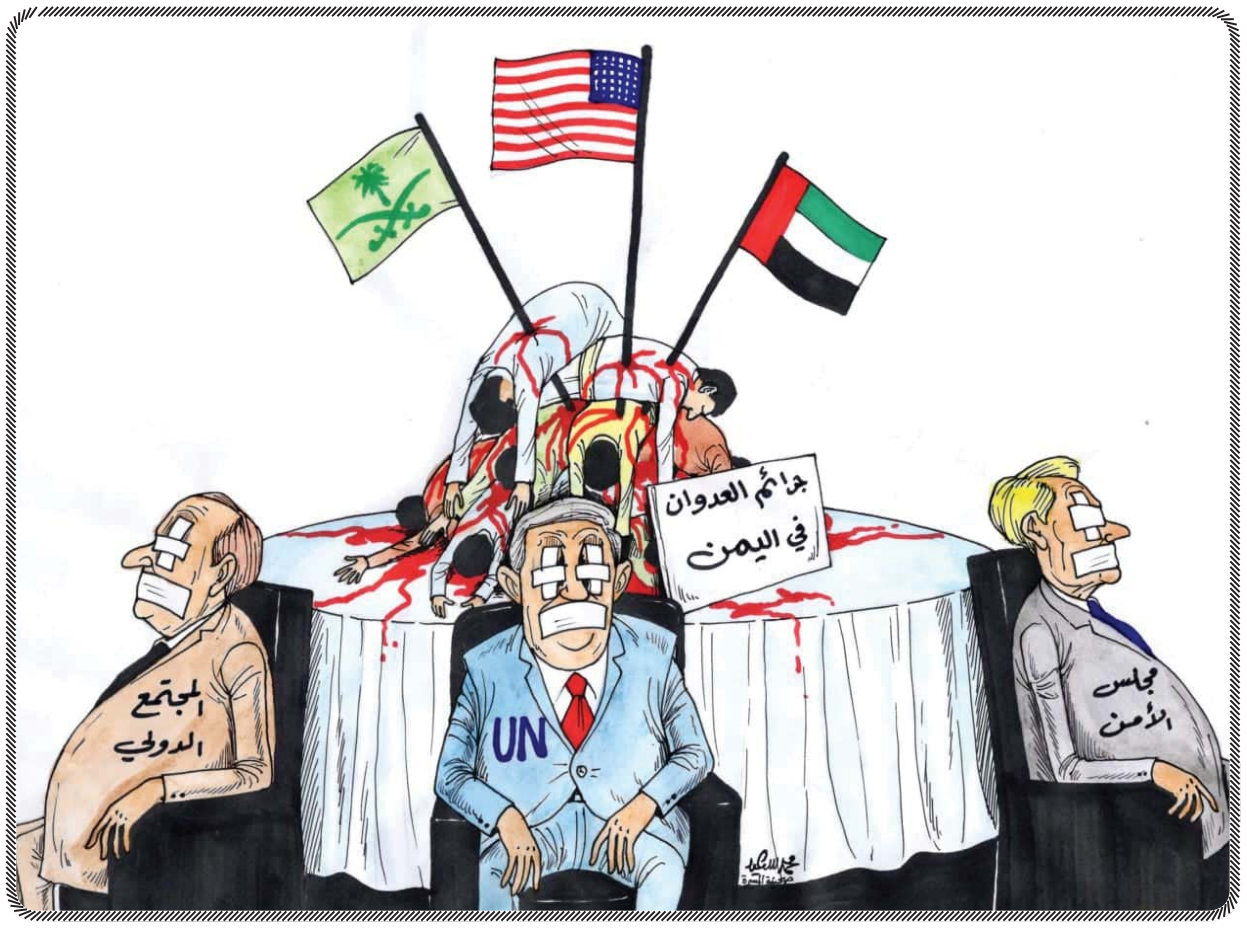

بصماتُ أمريكا في إعدام الأسرى

منصور البكالي

جريمـة قتـل الأسرى ليسـت الأولى ولـن تكـون الأخيرة من قبل أدوات العدوان الأمريكي السـعوديّ على شـعبنا اليمني، بل هـي جريمة أمريكية مركَّبة بالدرجة الأولى شـاهدنا مثيلاتِها في سـوريا والعراق ومـا حـدث بحـق الأسرى في معتقـلات غوانتنامـو وسـجون أبـو غريب، تهـدفُ لاسـتفزاز الشـعوب ومحاولة إركاعها.

جريمـة قتـل الأسرى في جبهـة السـاحل الغربي تخفي خلفَها هدفاً أمريكياً لحرف مسار المعركة أَو عرقلتها في محافظة مأرب، من خلال اسـتفزاز مشـاعر شـعبنا اليمني وجيشـنا ولجاننا الشـعبيّة هناك، ليصبـوا جامَ غضبِهم نحوَ معركة الحديدة، ويكـون بذلك قد خفّف الضغطَ على أدواته العميلة في مأرب.

لكـن الأمريكي قبل أن يَتخذ القـرارَ ويأمر بتنفيذه هو لا يدرك أن شـعباً يقـودُه علَمُ هدى وسـفينةُ نجاة وسـليلُ نبوة ووريثُ رسـالة سـماوية وقريـنُ قـرآن، يعرف كيـف يدير المعـارك منذ نعومة أظافره وفاق على خُبرائهم ومنظريهم خلال ستِّ حروب ظالمـة عـلى محافظة صعـدة وما لحق بهـا، وُصُـولاً إلى عدوان مُسـتمرّ منذ سـبعة أعوام، قادرٌ على إدارة المعركـة في مأرب وفي جبهة السـاحل وفي مختلف الجبهات بكل قدرة واقتدار سـتفوق توقعاتهم وستفشل ما يخططون له.

إن مقـدارَ مـا أحدثتـه جريمة إعـدام عـشرة أسرة في نفوس اليمنيـين كفيـلٌ بتجييش مقاتلين جدد من كُـلّ القبائل اليمنية الوفيـة تفـي بتحريـر كامـل الأراضي اليمنيـة من أقصاهـا إلى أقصاها ومن شرقهـا إلى غربها، دونما عودة إلى ما يمتلكه شـعبنا اليمني من قوة احتياط عسـكرية ضاربـة مسـتعدة ومجهزة عـدة وعتاد، لتحريـر كامل المناطق والمحافظـات اليمنية المحتلّة وأكثر.

فمن شاهد جريمة قتل الأسرى اليمنيين في جبهة السـاحل الغربي سـبق وشـاهد ذات المناظر في تعز ومأرب وَغيرهما من الجبهات منذ سبعة أعوام أمام صمـت أممـي ودولي فاضح، ودون أن يكون لهـا أثرها في نفوس شعبنا المُستمرّ في رفد الجبهات بقوافل الرجال والمال.

الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والحقوقية التابعة لها وكذا مجلس الأمن شركاء أَسَاسيون في هذه الجرائم التي تنفذها دول العدوان الأمريكي السـعوديّ عبر أدواتهـا ومرتزِقتها المحليين في اليمن.

نـدرك أن بالقتل والقتل فقط تتوسـع دولُ الاسـتكبار العالمي وتمد هيمنتَها على الشـعوب، وبالحروب وجرائمها البشعة بحق الإنسـانية تمكّنـت أمريكا من النفـوذ والتوغل والاسـتقواء هنا وهنـاك، دون أي احـترام لأسـير أَو معتقـل أَو طفـل أَو امرأة أَو مسن، ولكن هيهات لها ذلك في اليمن.

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٠٢٩٤٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٣٥٤٠٠٥٥٠١٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء